

سلاح الجو السلطاني ي دشّن منظومات ومعدات عسكرية حديثة

العمانية : دشّن سلاح الجو السلطاني العماني أمس منظومات ومعدات عسكرية حديثة، استمراراً لجهود التطوير والتحديث التي تشهدها قوات السلطان المسلحة، وذلك برعاية اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني.

«التفاصيل ص 2»

www.omandaily.om

Monday 22 December 2025 - Issue No 15774

الاثنين غرة رجب ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٢ من ديسمبر ٢٠٢٥ م العدد ١٥٧٧٤

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

إضافة نوعية ترسخ مكانة عُمان في قطاع اللوجستيات رحلات شحن مباشرة تربط ميناء الدقم بأكبر الشبكات العالمية



■ أول سفينة تصل ضمن الخط الجديد إلى ميناء الدقم

العمانية: أعلنت شركة موانئ أسياذ والمناطق الحرة التابعة لمجموعة أسياذ التدشين الرسمي للرحلات المنتظمة التي تنفذها شركة الشحن العالمية الفرنسية «سي إم إيه سي جي إم» إلى محطة أسياذ للحاويات بالدقم، وقد بدأت الخدمة حيث وصلت أول سفينة ضمن الخط الجديد إلى ميناء الدقم.

ويُعزّز هذا الربط البحري المباشر حضور الدقم كبوابة لوجستية استراتيجية على سواحل عمان المطلة على المحيط الهندي، كما يعد إضافة نوعية إلى منظومة الربط الدولي التي تقودها مجموعة أسياذ، بما يدعم تكامل الخدمات اللوجستية ويرسخ مكانة الدقم في شبكات التجارة العالمية. ويمثل إدراج ميناء الدقم ضمن شبكة «سي إم إيه سي جي إم» خطوة مهمة في توسيع عمليات الشركة في الشرق الأوسط وأفريقيا، كما يرسخ موقع سلطنة عُمان كمركز لوجستي إقليمي.

ويؤكد ربط الدقم بأحدى أكبر شبكات الشحن العالمية مكانة محطة أسياذ للحاويات الواقعة في قلب المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وإمكاناتها المتنامية كمنصة مستقبلية للتجارة والصناعة ومن شأن هذه الخطوة أن تعزز حضور سلطنة عُمان، في المشهد اللوجستي الإقليمي، وفتح آفاق واسعة للصناعات المحلية للوصول إلى الأسواق العالمية بكفاءة وتكاليف تنافسية، خصوصاً في مجالات البضائع الجافة والمبردة التي تشكل عنصراً محورياً في منظومة التجارة الحديثة.

«التفاصيل ص 7»

شمال الباطنة تشهد تحسنا في سوق العمل نتيجة النمو الاقتصادي

على إعادة التأهيل والتمكين في بيئة عمل مستقرة ومناسبة تضمن الشمولية وتكافؤ الفرص للجميع، ووضعت المديرية عددا من الخطط لتعزيز جهود توظيف الباحثين عن عمل منها التدريب والتأهيل المقرون بالتوظيف، إلى جانب دعم ريادة الأعمال والعمل الحر، وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة كمسار بديل للتوظيف التقليدي.

«التفاصيل ص 8»

الاقتصادي والمشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات، إبان هذا النشاط ساهم في تعزيز حركة التوظيف ورفع نسبة التمكين للكوادر الوطنية بالمحافظة. وارتفع عدد المعيّنين في منشآت القطاع الخاص بالمحافظة من ٧٣٤٥ في العام الماضي إلى ٩٧٣٥ بنهاية نوفمبر الماضي، حيث تم تعيين ٢٤٣ من أبناء المحافظة من المنهية خدماتهم، ٢٠٣ من ذوي الإعاقة حتى نهاية نوفمبر الماضي، وهو ما يعكس حرص المديرية

كتب - خميس الخوالدي: يشكل ملف الباحثين عن عمل تحديا اقتصاديا واجتماعيا، فضلا عن الجهود التي توليها الجهات الحكومية من خلال استراتيجيات توابك المتطلبات واحتياجات سوق العمل.

وفي لقاء مع «عقّ» أشار الدكتور أحمد بن سالم الحجري، مدير عام المديرية العامة للعمل بمحافظة شمال الباطنة إلى تحسن سوق العمل بالمحافظة نتيجة نمو النشاط

يناير المقبل .. انطلاق فعاليات ليالي مسقط 2026

العمانية: تبدأ ليالي مسقط ٢٠٢٦ فعالياتاتها خلال الفترة من ١ إلى ٣١ يناير المقبل، وتقدم برنامجا نوعيا يترجم رؤية متكاملة لموسم شتوي يجمع بين الترفيه والثقافة والرياضة والاقتصاد ضمن تجربة حضرية على امتداد محافظة مسقط.

«التفاصيل ص 4»

وتتوزع الفعاليات على عدد من المواقع داخل محافظة مسقط، تشمل متنزه القرم الطبيعي، متنزه العامرات العام، والجمعية العمانية للسيارات، ودار الأوبرا السلطانية، وشاطئ السيب، وولاية قريات، ووادي الخوض، إلى جانب المراكز التجارية لتيّج للزوار خوض

الطيران العماني يحتفل

بتدشين رحلته الافتتاحية إلى كوبنهاجن عبر بغداد



سعادة الشيخ محمود بن مهنا الخروصي، سفير سلطنة عُمان لدى جمهورية العراق ومعالى رزاق محبيس، وزير النقل والفاضل عطوان العطواني، محافظ بغداد، والكابتن حارث العبيدي، مدير مطار بغداد والدكتور حسين الزبيدي مدير إدارة المطارات العراقي، بالإضافة إلى المهندس حمود بن مصبح العلوي، نائب الرئيس التنفيذي للطيران العُماني، وممثلين عن هيئة الطيران المدني لسلطنة عمان ونخبة من كبار المسؤولين من كلا البلدين. كما شهد مطار كوبنهاجن حفل استقبالي فور وصول الرحلة الافتتاحية إلى الأراضي الدنماركية.

وبهذه المناسبة، صرّح المهندس حمود بن مصبح العلوي قائلا: "يعكس تدشين هذه الوجهة الجديدة التزام الطيران العُماني المتواصل بربط المجتمعات وفتح آفاق أوسع للتبادل الثقافي الحضاري. فإلى جانب توفير تجربة سفر مريحة وسلسة لضيوفنا للوصول إلى وجهات جديدة، يلعب هذا المسار دوراً محورياً في ترسيخ الروابط الدبلوماسية والاقتصادية بين سلطنة عُمان وجمهورية العراق وأوروبا، بما يدعم

مسقط، ٢١، ديسمبر ٢٠٢٥ - في إطار خطته الطموحة لتوسيع شبكة وجهاته الدولية، احتفل الطيران العُماني، الناقل الوطني لسلطنة عُمان، بتدشين رحلته الافتتاحية إلى العاصمة الدنماركية، كوبنهاجن، عبر العاصمة العراقية، بغداد؛ حيث انطلقت الرحلة الأولى يوم السبت الموافق ٢٠ ديسمبر.

وتجسيدا للأهمية الاستراتيجية لهذا المسار الجديد، أقيم حفل استقبال رسمي في مطار بغداد الدولي بحضور



■ المهندس حمود بن مصبح العلوي نائب الرئيس التنفيذي للطيران العُماني

وسيحظى الضيوف المسافرين على متنها بكرم الضيافة العمانية الأصيلة والخدمة المتميزة الحائزة على جوائز عالمية عدة، إلى جانب الاستمتاع بجداول رحلات مريحة، وتجربة سفر متكاملة صُممت بعناية لتلبي تطلعات المسافرين بقصد الترفيه أو الأعمال على حد سواء.

كما تسهم محطة التوقف في بغداد في تعزيز الربط الإقليمي، وخلق فرص جديدة للتجارة والسياحة، مؤكدة دور الطيران العُماني كمحرك أساسي لنمو الشراكات الدولية للسلطنة.

سيتم تشغيل هذا المسار بواسطة طائرات من طراز بوينغ ٧٣٧ ماكس،

العلاقات الثنائية ويعزز التعاون والتنمية الإقليمية".

ويأتي إطلاق هذه الخدمة استجابة للطلب المتنامي على السفر بين المنطقة ودول شمال أوروبا، مع تيسير الوصول إلى منطقة "إسكندنافيا" عبر مركز عمليات الطيران العُماني في مسقط.

**قائد الجيش السلطاني يسلم شهادة
البراءة السلطانية لعدد من الضباط**



■ قائد الجيش السلطاني خلال تسليمه شهادة البراءة لخريجي أكاديمية ساند هيرست العسكرية الملكية

التدريب العسكري، مباركا لهم فيل الثقة السامية
الكريمة من لدن جلالة القائد الأعلى - حفظه
الله و رعا - ضباط في الجيش السلطاني العماني،
حاثا إياهم على بذل المزيد من الجهد والتفاني في
أداء مهام عملهم المقبلة، متمنيا لهم دوام التوفيق
والنجاح - حضر المناسبة عدد من كبار الضباط
والضباط بالجيش السلطاني العماني.

العمانية: سلم أمس اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني بمبمسكر المرتفعة شهادة البراءة السلطانية لعدد من الضباط الذين تخرجوا من أكاديمية ساند هيرست العسكرية الملكية بأكلمة المتحدة.

غدا.. تنفيذ تمرين «جاهزية وطن 2025» بمسقط



■ التمرين يهدف لرفع جاهزية وكفاءة فرق الاستجابة

الاستجابة، وتعزيز العمل المشترك بين الجهات المعنية المختلفة بإدارة الحالات الطارئة، بما يضمن تحقيق استجابة متكاملة وفعالة تسهم في حماية الأرواح والممتلكات، وتعزيز الأمن والسلامة العامة على المستوى الوطني.

العُمانية : ينفذ المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة بالتعاون مع الجهات المعنية غدا الثلاثاء التمرين الوطني «جاهزية وطن ٢٠٢٥» بمحافظة مسقط، ويستمر يومين.

سلاح الجو السلطاني ي دشّن منظومات ومعدات عسكرية حديثة



■ .. ويطلع
على المنظومة
للدفاعية الحد

«رؤية عمان ٢٠٤٠»، إضافة إلى تدعيم الهوية البصرية لحجالات النقل والمركبات الشخصية بسلامح الجو السلطاني العماني ولاحاق تجول اللواء الركن طيار كان صلاح الجو السلطاني العماني والحضض في المعرض المصاحب للفعالية، واطلعل على أحدث ما زود به سلامح الجو السلطاني العماني من معدات وأجهزة حديثة.



■ راعي
المناسبة
أثناء تدشين
التطبيق
الإلكتروني
(إسناد)

العمانية: شن سلاح الجو السلطاني العماني أمس منظومة ومعدات عسكرية حديثة، استمراراً لجهود التطوير والتحديث التي تشهدها قوات السلطان المسلحة برعاية اللواء الركن علي خيسم بن حماد الفاهري قائد سلاح الجو السلطاني العماني.

بدأ الحفل الذي أقيم في معسكر المرتفعة

افتتاح معرض منتجات نزلاء السجون بشعار «نحو طريق الإصلاح»



■ **جولة في معرض منتجات نزلاء ونزيلات الإدارة العامة للسجون**

من جانب، أؤكد أن ورش السجون بابا حسانات حقيقية، ومنارات لتدريب وبوابة حقيقية للاندماج المجتمع، مشددا على أن طرق الإصلاح يكتمل بالاحتواء المجتمعي، وداعيا أفراد المجتمع ومؤسسات القطاع الخاص إلى دعم هذه الفئة، سواء عبر توظيفهم أو مساعدة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة.

الجاري، ويضم باقية متنوعة من إبداعات النّزلاء، شملت صناعات مهنية ومنتجات حرفية، ولوحات فنية وتشكيلية، وملابس مشغولات نسائية، إلى جانب التحف الفنية والأفضيائية وصناعة التّمور، في تجسيد عملي لجهود التأهيل والتّمكن، وتنمية المهارات الإبداعية والمهنية، بما يعكس فلسفة الإصلاح الشّامل داخل المؤسسات الإصلاحية.

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center

إعادة التأهيل بعد السكتة الدماغية Stroke Rehabilitation

يقدم مركز سكومفيت للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل برامج تأهيل شخصية لمرضى السكتة الدماغية من خلال فريق متعدد التخصصات وأجهزة متقدمة، مع التركيز على استعادة الحركة، وتنشيط العضلات، ودعم تعافي الدماغ والجهاز العصبي وفقًا لحالة كل مريض وأهدافه العلاجية.

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center offers personalized stroke rehabilitation through a multidisciplinary team and advanced equipment, focusing on restoring movement, stimulating muscles, and supporting brain and nerve recovery based on each patient's needs and goals.

 **BOOK NOW**

WhatsApp

Location

Business Process and Social Media

Business Process and Social Media

Visit Our Website

www.sukumvitphysiomuscat.com

Contact Information
+968 99042946

Our Location
Building no: 87, Yacht no: 42, An Insharah
Street, Madinat Sultan Qaboos, Al Khuwair,
Muscat, Oman

اتفاقية بناء الأسر المعصرة
لاستكمال دراستهم الجامعية
صلاة - عامر بن غانم الرواس

وقعت شركة أوكتال وبإشراف من المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار اتفاقية مع جامعة ظفار لتوفير مقاعد للدراسة لعدد من طلبة أبناء الأسر المعصرة من أبناء المحافظة ممن تطلب عليهم الشروط، وذلك لتوفير خدمة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لهم وتلبية احتياجات التعليم للمجتمع المحلي، حيث وقع عن جامعة ظفار:

أ.د عامر بن علي الرواس رئيس الجامعة، وعن شركة أوكتال المهندس أحمد بن عبدالله النزار نائب الرئيس للشؤون الحكومية والعلاقات الخارجية بالشركة، وعن المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بدر بن فريش البحاياني مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار.

وقال بدر بن فريش البحاياني: إن هذه الاتفاقية تجسد الالتزام العام والنهج الذي تنتهجه المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار على القطاع الخاص في مجال برامج المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي، وتأكيد الاستراتيجية الخاصة بالشراكة في ترسيخ مفهوم الاستدامة، وأن هذا التعاون ليس بجديد على القطاع الخاص في مجال الرعاية الاجتماعية والتجارية، وتعمل هذه الاتفاقية على تأهيل ومنح فرص إكمال الدراسات الجامعية لأبناء الأسر المعصرة.

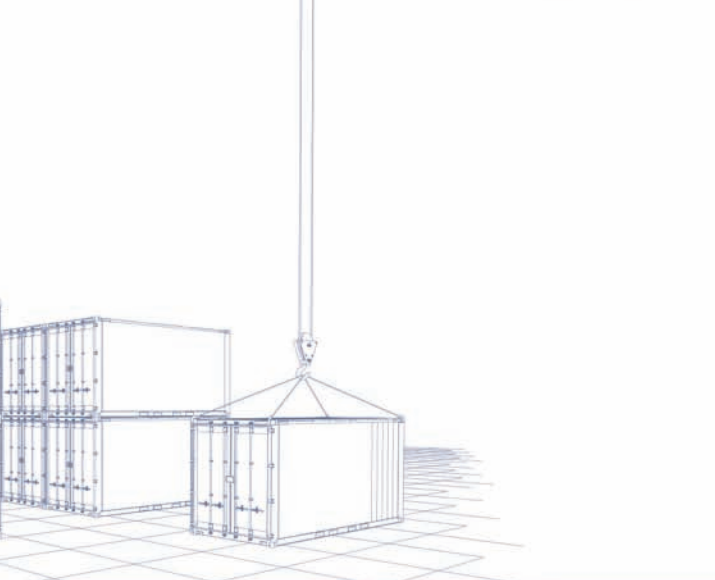
تشغيل مدرسة الشيخ بلعرب بن مانع الإسماعيلي بولاية صور
كتّاب - سعيد التاطتي

بدأت صباح أمس في ولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية عملية التشغيل الفعلي لبنى مدرسة الشيخ بلعرب بن مانع الإسماعيلي للتعليم الأساسي (١٢-٠) بمنطقة بوقع، وذلك تزامناً مع بدء امتحانات الفصل الدراسي الأول لصفوف النقل (٥-١١) للعام الدراسي (٢٠٢٦-٢٠٢٥).

وقد استقبلت المدرسة طلبة الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر لأداء امتحاناتهم وفق الجداول المعمدة، حيث أدى طلبة الصفين التاسع والعاشر امتحان مادة اللغة العربية، فيما بدأ طلبة الصف الحادي عشر امتحاناتهم بمادة الرياضيات (الأساسية والمتقدمة).

وفي هذا السياق، قام عبدالله بن علي الفوري مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية، بزيارة ميدانية للمدرسة للاطلاع على سير الامتحانات والوقوف على جاهزية القاعات والمرافق التعليمية، والاطمئنان على انتظام العملية الامتحانية في أول أيامها للعام الدراسي الحالي.



**يُعِلن جهاز الضرائب عن قُرب تفعيل نظام المُستودعات الضريبية
للسلع الانتقائية ويهدف هذا النظام إلى:**

◀ **تعزيز الامتثال بالضريبة الانتقائية.**

◀ **تمكين الخاضعين للضريبة من تخزين السلع الانتقائية تحت تعليق الضريبة الانتقائية داخل مُستودعات مُرخّصة وفق ضوابط فنية وتنظيمية مُحدّدة.**

◀ **تحسين الرقابة بالتنسيق مع الجهات المُختصة.**



وفي هذا المقام، يدعو الجهاز قطاعات الأعمال الراغبة في الاستفادة من نظام المستودعات الضريبية إلى الاطلاع على الشروط الفنية عبر مسح رمز الاستجابة السريعة، والاستعداد عد فتحها قريباً.

ⓧ omantax




taxoman
📞 1020

تتيح للزوار خوض تجربة متكاملة في أكثر من فضاء حضري وبأنماط مختلفة

يشير العقيل

انطلاق فعاليات «ليالي مسقط 2026» بإطلالة شتوية تجمع بين الترفيه والثقافة

عروض فنية
ورياضية
نابضة بالبهجةألعاب عائلية
ومسيرات
استعراضية
يوميةالقرية التراثية
بحلة جديدة
تعكس عمق
الهوية العمانية

ويشهد شاطئ السيب بمنطقة سور آل حديد بطولات كرة القدم والكرة الطائرة الشاطئية، وجلسات لياقة صابحية.

ويضم معرض الدراجات النارية نماذج كلاسيكية وحديثة، إلى جانب عروض للقيادة الآمنة واستعراضات تقنية لهواة الدراجات بما يعزز الوعي المروري والثقافة التقنية لدى الشباب.

وتأتي القرية التراثية في ليالي مسقط ٢٠٢٦ بحلة جديدة تعكس عمق الهوية العمانية وترسخ الموروث الثقافي المحلي ضمن رؤية معاصرة، والتي ستقام فعاليات لها في منتزه العاصمات العام وحديقة القرم الطبيعية، حيث تضم القرية عروضاً حية للحرف التقليدية، والفنون الشعبية، والمأكولات المحلية، والبيئات المعمارية التراثية. وتقام على ساحة الخوير فعاليات أسبوع عُمان للتصميم باعتبارها منصة إبداعية معاصرة تجمع المصممين والفنانين والمبدعين، يقدمون مجسمات فنية وأعمالاً تصميمية تفاعلية تعكس مفاهيم الابتكار، والجمال الحضري، والاستدامة، ويهدف الأسبوع إلى إبراز الطاقات الإبداعية المحلية والدولية وتحويل الفضاء العام إلى معرض مفتوح للفن والتصميم بما يعزز حضور الصناعات الإبداعية ضمن المشهد الثقافي لليالي مسقط. كما تستضيف دار الأوبرا السلطانية مسقط فعاليات أسبوع الأزياء ضمن ليالي مسقط ٢٠٢٦، بمشاركة عدد من المصممين العالميين لتقديم هذه التجربة عروض أزياء تجمع بين الإبداع الفني والهوية الثقافية والاتجاهات العالمية المعاصرة.

والفعاليات، كما تقدم فعاليات ماشا والدب مغامرة عائلية تتمتع بالخيال والمرح، تتيح للطفل التفاعل مع الشخصيات والأحداث بأسلوب تفاعلي يشرك الأطفال في مجريات القصة ويعزز لديهم قيم الصداقة والتعاون وحب الاكتشاف.

وتقام بمناطق الكرنفال ألعاباً وملاهي عائلية، ومسيرات استعراضية يومية، ومشاركات لفنانين محليين ودوليين، إلى جانب أمسيات ثقافية وفنية وموسيقية تمنح الفعالية إيقاعاً يومياً نابضاً بالبهجة.

ويقدم البرنامج الرياضي لليالي مسقط ٢٠٢٦ جدولاً غنياً يشمل سباقات الدراجات، وفعاليات التحمل، والرماية، والفنون القتالية، ومباريات كرة قدم ودية، والبولينج والبياردو والسنوكر، بالإضافة إلى بطولة ليالي مسقط المحلية والدولية لكرة السلة (٣×٣) في المركز التجاري العريبي بوليفارد خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ يناير ٢٠٢٦، بمشاركة فرق من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

كما تنظم الجمعية العمانية للسيارات ووادي الخوض باقية من الفعاليات الشبابية التي تجمع بين التحدي والحركة، من بينها عروض القيادة الانزلاقية للسيارات التي تقدم استعراضات احترافية للقيادة المتقدمة، إلى جانب أنشطة المغامرة مثل السلك الانزلاقي وتجارب تفاعلية في الهواء الطلق ضمن بيئة آمنة ومنظمة تستهدف فئة الشباب وتمنحهم تجربة معاصرة تواكب اهتماماتهم وتترجم تطلعاتهم نحو الترفيه القائم على الحركة والإثارة وروح التحدي.

للعائلات والزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها. وتقدم سيمفونية النواخير والضوء في قلب القرم تجربة بصرية عصرية تمزج الفن بالتقنية، حيث تتحول بحيرة منتزه القرم الطبيعي إلى مسرح مفتوح يحتضن عروض نواخير مائية فنية متناغمة مع الموسيقى والإضاءة.

ويبرز سيرك ليالي مسقط عروضاً يومية تقام في موقع الجمعية العمانية للسيارات يقدمها فنانون دوليون، تشمل «الأكروبات»، والألعاب الهوائية، والتوازن وخفة اليد، إلى جانب إدخال تقنيات الهولوجرام كأحد أبرز عناصر العرض، وهي تقنيات ضوئية متقدمة تعتمد على توظيف موجات الضوء لإنتاج مشاهد ثلاثية الأبعاد.

كما تتضمن منطقة السيرك فعالية مخصصة للأطفال تهدف إلى تقديم تجربة تفاعلية تعليمية تمكن الطفل من تقمص أدوار ومهن علمية والإطلاع على عروض مبسطة من عالم الفلك والفضاء، بالإضافة إلى الأنشطة الفنية الإبداعية في ركن الرسم والتلوين وتشكيل الأعمال اليدوية ضمن بيئة ترفيهية تعليمية متكاملة تراعي متعة الطفل وتنمية خياله.

ويشهد منتزه القرم الطبيعي عروضاً ليلية لطائرات الدرون تعرض تشكيلات ضوئية متحركة تحاكي رموزاً فنية وثقافية مستوحاة من هوية محافظة مسقط

العمانية، تبدأ خلال الفترة من ١ إلى ٣١ يناير المقبل فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، وتشمل برنامجاً نوعياً يترجم رؤية متكاملة لموسم شتوي يجمع بين الترفيه والثقافة والرياضة والاقتصاد ضمن تجربة حضرية على امتداد محافظة مسقط.

وتشهد فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦ موسماً حضرياً متكاملاً يعكس حيوية العاصمة مسقط وقدرتها على تقديم محتوى متنوع يلأمس مختلف شرائح المجتمع ويعزز حضورها كوجهة شتوية بارزة على مستوى المنطقة.

وتتوزع الفعاليات على مواقع داخل محافظة مسقط تشمل منتزه القرم الطبيعي، ومنتزه العاصمات العام، والجمعية العمانية للسيارات، ودار الأوبرا السلطانية، وشاطئ السيب، وولاية قريات، ووادي الخوض، إلى جانب المراكز التجارية، بما يتيح للزوار خوض التجربة في أكثر من فضاء حضري وبأنماط مختلفة.

وتشهد فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦ شخصية «سراج»، وهي الشخصية الرمزية، تُقدم بوصفها طفلاً عمانياً من الضوء يجوب سماء المدينة ويجسد البعد السري والبصري لليالي مسقط، وعنصر الجذب الأبرز





حمدة بنت سعيد الشامسية

hamdahus@yahoo.com

الحوت الأزرق علمني

قد يكون مر عليكم فيديو قبل أيام يظهر موت الحوت الأزرق، بالنسبة لي هذا الوقت من العام هو الوقت الذي أرسم فيه نوايا العام الجديد، إلا أن هذا الفيديو غير اتجاهي بشكل كبير، فهو يتحدث عن عملية موت الحوت الأزرق، في مكان لا يصل إليه الضوء، حيث تحدث الأمواج لفة لا نسمعها، تنتهي حياة الحوت الأزرق، الكائن الذي يفوق حجم الطائرات، ويتحرك بثقة هائلة لا تشبه ضخامة جسده.

نهايته ليست مجرد حدث طبيعي؛ إنها صفحة من كتاب التدبير الإلهي لن يتأمل، فما إن يتوقف بضخه حتى يفرق مباشرة، وينزل إلى الأعماق المظلمة كأن الأرض البحرية تحضنه للمرة الأخيرة.

إذ يبدأ جسمه في التحلل ببطء، ومعه تبدأ دورة حياة جديدة تماما. جثة واحدة تتحول إلى مصدر رزق لكائنات تعيش على عمق آلاف الأمتار. تتحول إلى ماوى، وغذاء، وبداية حياة لأنواع لا نعرف أسماءها. فمن موت واحد تخلق حياة كاملة، سبحانه «يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي». فهذا ليس مشهدا بيولوجيا عابرا، بل رسالة مفتوحة من الخالق لنا؛ أن ما من شيء يضع، حتى جثة هائلة في قاع البحر يجعل الله فيها رزقا مهيا لخلوقات نراها. فكيف برزق إنسان يتوكل عليه؟

الحوت الأزرق بكل ضخامة جسده لا تحميه من مرض بسيط، والحكمة واضحة: القوة الحقيقية ليست في الحجم، ولا في الموارد، ولا في المكانة، بل في رعاية الله وفضله. ما تنشبت به كقوة قد يكون أضعف ناطمنا، وما يرسل الله من أسباب قد يكون أعظم حماية.

وحين نرى سقوط الحوت تنصوره نهاية، بينما هو بداية دورة حياة تمتد عشرات السنين. كم من الأمور في حياتنا تبدو لنا خسائر، بينما يدبر الله بها بدايات جديدة؟ كم مرة سقط شيء من يدنا لنكتشف لاحقا أنه كان الطريق للخير الأوسع؟

حتى الصمت الذي يحكم حياة الحوت وموته يحمل رسالة: ليس كل أثر يصنعه المرء يحتاج إلى ضجيج. قد يعيش الإنسان بصمت، لكنه يترك خلفه أثرا يطعم قلوبا كثيرة، ويشعل نورا في أماكن لا يتوقعها.

قصة الحوت الأزرق ليست عن الحيت، بل عنا. عن ثقنتا بأن تدبير الله لا يشبه تدبير البشر. عن يقيننا بأن هناك حكمة في كل ما يحدث حتى عندما لا نفهم. الله يخلق بابا هنا ليفتح بابا أجمل هناك. يأخذ من مكان، ليمنح في مكان لا يخطر على بالك. فاطمئن، الذي لم ينس مخلوقا في ظلمة البحر، لن ينساك أنت. تذكرها وأنت تخطط لعامك القادم.

■ حمدة الشامسية كاتبة عمانية في القضايا الاجتماعية

الجمعية العمانية للعناية بالقرآن . . 16 مركزا للحفظ والترتيل في المحافظات



■ جهود الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم في ترسيخ أهمية حفظ كتاب الله

برنامج المرتل الصغير لكتاب الله المنير، وهو منهج مبتكر لتعليم القراءة والكتابة من خلال آيات القرآن الكريم، بأسلوب منهجي وميسر، يستهدف الفئة العمرية الصغيرة من سن (ثلاثة أعوام ونصف) إلى سن (٩ أعوام عبر (تسع مراحل: بداية من كيفية إمساك القلم، وانتهاء بمرحلة التلاوة (٢). وكذلك (برنامج المرتل المجيد لكتاب الله المجيد)، الذي يستهدف المرحلة العمرية التي تكون بعد المرحلة السابقة، ويعالج الضعف القرآني، واللحون الخفية والجلية في تلاوة القرآن، بواسطة التهجى لكل حروف اللغة العربية، وأحكام التجويد.

وتقدم الجمعية أيضا برامج لحفظ القرآن أبرزها: (برنامج الحفظ المتقن) و(البرنامج الذهبي) لحفظ القرآن الكريم بمستويات مختلفة تناسب قدرات الطلاب، بالإضافة إلى برامج لتعليم التجويد وإعطاء الإجازات القرآنية بالسند المفضل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ؛ مما يساعد على إعداد الطلاب ليصبحوا قراء متقنين.

وأكد أن الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم تسهم في تسهيل الوصول إلى الدروس

والمحاضرات عبر شبكة (الإنترنت)، وتوفير تطبيقات تعليمية لحفظ القرآن وتصحيح التلاوة، وتستخدم الجمعية تقنيات حديثة في عملها؛ من خلال تقديم دورات مرئية مسجلة، مثل: برنامج أساسات التجويد، واستخدام المنصات الإلكترونية؛ لتوسيع نطاق المشاركة في الأنشطة والفعاليات؛ مما يعزز انتشار التعليم القرآني بطريقة أكثر فعالية وسهولة ومناسبة للظروف المختلفة، إضافة إلى إقامة برامج ودورات -عن بعد-، مثل برنامج تأهيل معلمي وعلامات القرآن الكريم والذي يقام عبر منصة تدريب خاصة بالجمعية، تشمل: المحاضرات، والاختبارات، والمناهج، مع وجود حساب خاص لكل طالب ومعلم.

وأشار إلى أن الجمعية تتيح فرص التعليم لجميع فئات المجتمع عبر إقامة حلقات التحفيظ والندوات العلمية، والتركيز على البرامج الموسمية المكثفة في شهر رمضان المبارك والإجازة الصيفية، التي تستقطب عشرات الآلاف من المشاركين، سعيا نحو تحقيق التكامل والتعاون مع مختلف المؤسسات لخدمة المجتمع العماني والرقى به.

وقال السيد الدكتور أحمد بن سعيد البوسعيدي عضو مجلس إدارة الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم: إن اهتمام الجمعية باستهداف مختلف فئات المجتمع من المواطنين والمقيمين في مجال خدمة القرآن الكريم يؤكد دورها الريادي في تغطية احتياجاتهم في هذا الجانب المهم، ويسد ثغرة من فتراته؛ لأنه يلبي جانباً إيمانياً روحياً في نفوسهم، ويوجهها نحو الخير والرشاد. وأوضح لوكالة الأنباء العمانية أن الجمعية تعمد إلى تحسين مناهج تعليم القرآن وتحفيظه وتطويرها، مع اعتماد أساليب حديثة ومبتكرة تتماشى مع المستجدات الحالية، مؤكداً أن الجمعية تعنى بجودة المخرجات عناية بالغة؛ فتعتمد على أعلى المعايير في تخريج المجازين، وتحرص على تطوير المعلمين وتأهيلهم وتجويد العمل في شتى الجوانب العلمية والإدارية والتقنية، مع السعي لإيجاد اتفاقيات وشراكات مع المؤسسات المختلفة في مجال خدمة القرآن الكريم لتحقيق التكامل في خدمة المجتمع العماني.

وأشار إلى أبرز البرامج التي تسعى الجمعية لتنفيذها، بما فيها البرامج التعليمية التي تركز على ضبط التلاوة القرآنية وتصحيحها، مثل:

العُمانية: تبذل الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم جهودا في إعداد مجتمع متقن لتلاوة القرآن الكريم وحفظه وترتيله عبر تشغيل ١٦ مركزا قرآنيا موزعة على مختلف المحافظات.

والجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم هي جمعية خيرية تطوعية تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية، تعمل على توفير مجموعة مختلفة من الدورات والحلقات القرآنية مع تنوع الوسائل والأساليب والطرق في إقامة هذه الدورات، بشكل مباشر أو غير مباشر، وبصورة حضورية أو عن بعد، وبالوسائل التقنية أو التقليدية بما يتناسب مع مختلف الظروف والاحتياجات لكافة فئات المجتمع، بالإضافة إلى تعاونها مع مختلف الجهود القرآنية والساعي المبذولة في خدمة القرآن الكريم مثل المسابقات والمناسبات القرآنية، سواء كانت مع الجهات الحكومية أو الخاصة أو الأهلية.

وتسعى الجمعية باستمرار إلى توسيع نشاطها في جميع ولايات سلطنة عمان، فلتجويد العمل قامت بإعداد لائحة خاصة تعنى بألية فتح المراكز وتحديد أنشطتها، وتوضيح سير عملها.

إطلاق مشروع «المزار» بولاية صور لتهيئة المساحات الخضراء

التمنية المستدامة، ويسهم في تحسين جودة الحياة، وتشجيع الأنشطة الصحية والترفيهية في ولاية صور، مؤكداً أن هذا الدعم المقدم من الشركة هو تهيئة للبنية الأساسية للمشروع، ويسهم في تنفيذ مشاريع ببنية مستدامة تلبي احتياجات المجتمع المحلي.

مرات مخصصة للمشى تمتد على طول الموقع، وتوفير دورات مياه لخدمة مرتادي المتنزه. وقال نزار بن سالم آل فنه مدير إدارة البيئة بجنوب الشرقية: إن هذا المشروع يأتي ضمن جهود هيئة البيئة، لدعم المبادرات البيئية والمجتمعية، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، بما يحقق أهداف

المجتمع، جاء ذلك بدعم من شركة الشرقية لتحلية المياه. ويقام المشروع على مساحة تقدر بـ ٣٦ ألف متر مربع، حيث يتضمن زراعة عدد من الأشجار البرية المحلية بما يسهم في تعزيز الغطاء النباتي والحفاظ على التنوع البيئي، إلى جانب إنشاء

صور- سعاد بنت فايز العلوية. أطلقت إدارة البيئة بمحافظة جنوب الشرقية مشروع «المزار، بولاية صور لتعزيز الاستدامة البيئية وتهيئة المساحات الخضراء ليكون متنزها طبيعيا ومتنفسا مجتمعيًا يخدم مختلف فئات

ملتقى ترفيهي لكبار السن بولاية بهلا



■ من الفعاليات المنفذة في ملتقى «فيهم البركة»

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

ونظم فريق الحبي التابع لنادي بهلا وبالشراكة مع جمعية إحسان بمحافظة الداخلية، ملتقى لكبار السن تحت شعار «فيهم البركة»، وذلك تزامنا مع الاحتفال بيوم التطوع العالمي، وكبادرة مجتمعية تهدف إلى إبراز مكانة كبار السن وتقدير دورهم المتجذر في خدمة المجتمع.

وقال خلفان بن حمد الوائلي رئيس فريق الحبي: إن تنظيم الملتقى يأتي تعبيراً عن الامتنان لهذه الفئة العزيزة، وتقديراً لخبراتهم المتراكمة وعطائهم الطويل في مسيرة البناء والعطاء الوطني، مؤكداً أهمية تعزيز ثقافة الوفاء لكبار السن وترسيخ قيم التقدير والاحترام في المجتمع.

وأضاف الوائلي أن الملتقى سعى إلى تعزيز التواصل الاجتماعي بين كبار السن، وإيجاد مساحة إنسانية تجمعهم في أجواء يسودها المرح والبهجة، إلى جانب توفير بيئة صديقة تبرز احترام المجتمع لمكانتهم ودورهم الحيوي.

وتضمنت فعاليات الملتقى برنامجاً متنوعاً من الأنشطة الرياضية والترفيهية، نفذها شباب فريق الحبي بالتعاون مع جمعية إحسان، شملت مسيرا صحيا ومسابقات متنوعة هدفت إلى دعم الصحة النفسية والجسدية للمشاركين، والارتقاء بجودة حياتهم.

وقد حظيت الفعاليات بتفاعل واسع من كبار السن والحضور، في أجواء عكست روح الألفة والتعاون، وأسهمت في تعزيز قيم التطوع والتكافل الاجتماعي، وتجسيد معاني الشراكة المجتمعية الهادفة.



الجمعية العمانية للإحصاء
Omani Statistical Association

إعلان انعقاد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية

بناءً على قرار مجلس إدارة الجمعية في ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٥ وعلى ما ورد في النظام الأساسي للجمعية العمانية للإحصاء، تعلن الجمعية عن انعقاد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ في قاعة الندوات بكلية العلوم في جامعة السلطان قابوس للتصويت على تغيير مسمى الجمعية، وعلى المواد المعدلة في النظام الأساسي.

والله الموفق..



جامعة السلطان قابوس

إعلان

تعلن جامعة السلطان قابوس عن رغبتها في بيع الأجهزة والمعدات المستخدمة في الخدمات الفنية ومحطة التجارب الزراعية بالمظارييف المغلقة فعلى الراغبين في دخول المزايدة التقيد بالشروط التالية:

- معاينة الأجهزة والمعدات المنتهية الصلاحية في ساحة المزاد مع استلام استمارة تقديم العطاءات حسب المجموعات، خلال يومي الأحد والاثنين الموافق (٢٨/١٢/٢٠٢٥) ، من الساعة ٣ حتى الساعة ٥ عصرا.
- دفع تأمين مبلغ قدره (٣٠٠) ريال عماني نقدا، على أن يسترد في حال عدم إرساء المزاد على المشارك أو بعد نقل البضاعة من الموقع.
- تسليم الاستثمارات مباشرة بعد المعاينة وتسجيل الأسعار للمجموعات في ظرف مغلق ممنونا باسم رئيس لجنة بيع الأجهزة والمعدات المنتهية الصلاحية ويوضع في الصندوق المخصص لذلك.
- بعد العرض المقدم ملزماً لصاحبه إذا رضى عليه، وفي حال عدم قيام المشتري بتسديد قيمة الشراء في الوقت المحدد يسقط عنه مبلغ التأمين، وسوف يتم إرساء البيع على مقدم آخر.
- سيتم التواصل مع من يرسو عليه البيع، وعليه المباشرة بتسديد المبلغ ونقل البضاعة خلال ٢ أيام عمل من الساعة ٩ صباحا إلى ٣ عصرا.
- تباع الأجهزة والمعدات على وضعها الحالي ولا تتحمل الجامعة مسؤولية أي ضياع أو تلف في المادة المباعة، وإذا لم يتم نقل المواد حتى تاريخ ٢٠٢٦/٠١/٢ ستفرض غرامة بواقع (١٠) ريالاً عمانية عن كل يوم.

ملاحظة:

- سيتم فرز الأسعار وفق المجموعات ويؤخذ بالسعر الأعلى.
- سيتم تحصيل المبالغ إلكترونياً عن طريق بطاقات الدفع الإلكترونية (Visa Card).
- سيكون المزاد في ساحة دائرة الخدمات الفنية ومحطة التجارب الزراعية والدخول إليها عبر بوابة رقم (٣).
- لمزيد من الاستفسار، يرجى التواصل على أحد رقمي الهاتف ٩٥٠٧٨٧٣٤/٢٤١٤٦١٣٧

«أوقاف جنوب الباطنة» تنفذ 14 برنامجا تدريبيًا في 2025

الرساق- سعيد السلمياني

اختتمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة برامجها التدريبية لعام ٢٠٢٥، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتطوير الأداء المؤسسي، ورفع كفاءة الموارد البشرية، وشملت البرامج تنفيذ (١٤) حلقة عمل تدريبية استهدفت (٣٨٢) متدربا من مختلف الوحدات الوظيفية، وركزت على تنمية الجوانب المهنية والإدارية والسلوكية، وتعزيز ثقافة الجودة والتميز في بيئة العمل، إلى جانب ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية بما يتوافق مع رسالة الوزارة.

وهدف البرامج إلى تمكين الموظفين من أداء مهامهم بكفاءة عالية، ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، ودعم مسارات التطوير المؤسسي والتحول الرقمي، بما يسهم في بناء بيئة عمل محفزة قائمة على الكفاءة والمسؤولية. وتأتي هذه البرامج ضمن خطة تدريبية أعدها أخصائيو التدريب والتأهيل، تأكيداً على التزام الإدارة بالاستثمار في رأس المال البشري، وتحقيق التميز المؤسسي المستدام.

جمعية المرأة العمانية مسقط
OMANI WOMEN'S ASSOCIATION MUSCAT



إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٦ م.

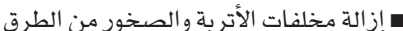
يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بمسقط دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة الرابعة مساءً يوم الخميس الموافق ٥ فبراير ٢٠٢٦ م. بمقر جمعية المرأة العمانية مسقط - بالصاروج - لمناقشة بنود جدول الأعمال التالي :

١. تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ٢٠٢٥ م. ومشروع خطة العمل للعام الجديد ٢٠٢٦ م.
٢. الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ٢٠٢٥ م. ومشروع ميزانية العام الجديد ٢٠٢٦ م.
٣. تقرير مراقب الحسابات .
٤. تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية .

وفود التنويه إلى أن فترة تجدييد العضوية تنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢١ يناير ٢٠٢٦ م. في تمام الساعة ١ ظهرا . ولن يتم النظر في أي طلب يرد بعد هذا التاريخ .

كما أن جميع التقارير اعلاذ متاحة قبل موعد الاجتماع بأسبوعين في مقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم : ٧١١٤٥٥٥١

محافظة جنوب الباطنة توقع مذكرة تعاون لدعم العمل المؤسسي



بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

برنامج تدريبي حول أساسيات التصوير والمونتاج الصحفي بنزوى

قدمت الدورة المدربة إيمان بنت محمد السنانية

بہلا - أحمد المحروقي

قدمت الدورة المدربة إيمان بنت محمد السنانية

■ خلال توقيع مذكرة التعاون

يميداني للجمهور، إلى جانب مقابلات
عقوية مع دبلوماسيين وخبراء في الاتصال
السياسي.

تناولت الدراسة في أبوابها الإطار النظري
للدبلوماسية الرقمية، وسياق تطورها
عالمياً، مع إبراز خصوصيات التجربة العمانية
القائمة على الحياء الإيجابي والدبلوماسية
الهائلة، كما حملت مضمون آلاف التغريدات
لصداقة عن حسابات عدد من السفارات
العمانية في عواصم مختلفة، منها تسار
الخطاب ونشيد واطشطن، لكشف عن
طبيعة الخواص السائد، والموضوعات الأكثر
مضجوراً، ومستويات التفاعل الرقمي.

خبرتها الأطروح في إجملة من النتائج،
ولخصت غلبة الطابع الإخباري الرسمي على
الخطاب الدبلوماسي الرقمي، وهيمته

المرستاق - سعيد السلمي

بناء بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للتعليم الجيدة، بعدها ورقة عملتها الدكتور جوخة بنت سالم من الشكيلة من كلية التربية سلطان قابوس بعنوان «التغذية ودعم تعلم الطفل»، فيما قدمت الدكتور رقية بنت نصير من الصلصلة ورقة بعنوان «بيئة التعلم للأطفال»، ركزت خلالها على البيئة الصفية الجاذبة والداعمة كما قدم الدكتور هاشل بن سعيد الغافري من جامعة البنسفة التطبيقية بالرساتق ورقة عمل مناهج الطفولة المبكرة في سلطنة عابير تقييمية وروى تطويرية، فيما واقع المناهج والتوجهات في تطويرها بما يتوافق مع التربية العالمية.

الندوة جلسة حوارية ونقاشية مع مقدمي أوراق العمل، أُنشئت الفرصة لتبادل الآراء وطرح التفرحات المتعلقة بمرحلة المبكر، بما يسهم في تحسين التعليم وتعزيز جودة

■ تكريم حفظة القرآن الكريم

جعلان بني بوعلی - حمد العریمی

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٨١٤٢
في الفئة ١٦ من أجل السلع والخدمات:
صنع الورق الصحي والماذييل التنظيف والمناشف والفوط الصحية وفوط الأطفال والمذدة وحشوات امتصاص النزيف والأنواع الأخرى من المنتجات الورقية ذا الاستخدام الشخصي.

باســــــــــــم: العربية للصناعات البلاستيكية و الورقية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/١١

بن محمد الخالدي، مشرف مصادر التعلم بتعليمية شمال الباطنة، بن براهيم مساعد مصادر التعلم الذكي، فيما تناول سامح الشيايدي أخصائي مصادر التعلم بمدرسة الصبيحي، حقوق الملكية الفكرية والتأليف في عصر الذكاء الاصطناعي.

كما استعرض ناصر الخنصوري أخصائي مصادر التعلم بمدرسة عبد الرحمن بن عوف، آلية تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني، بينما قدم أحمد الربيعي، أخصائي مصادر التعلم بمدرسة إمام عبدالله بن يحيى الكندي، شرحاً حول برنامج إدارة مارك مصادر التعلم وآليات الاستفادة منه في تطوير العمل الميوي.

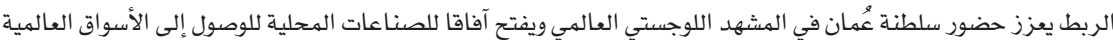
وتطبيقاته في البيئة المدرسية، إلى جانب تمكين المشاركين من تصميم عمل إنجاز التكنولوجي وفق معايير منهجية مستمدة عكس الأداء ويسهم في تطوير الممارسات التربوية. كما يسعى اللقاء إلى تعريف الأخصائيين ببرنامح إدارة مراكز مصادر التعلم، وكسابهيم المهاترات التعامل معه بكفاءة. بما يميز جودة العمل الإداري ومفاتيح نجاحه في جانب تطوير تبادل الخبرات المهنية، وبناء مجتمع قلمي مهني مستدام، ودعم التطوير المستمر للأخصائيين، بما يسهم في تحسين خدمات مراكز مصادر التعلم ومواءمتها مع الاحتياجات الحديثة للتعليم.

وتضمن اللقاء أربعة محاور رئيسية: حيث تحدث جمال

نفذت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال
الباطنة ممثلة بوحدة مصادر التعلم اللقاء السنوي
لأخصائيين مصادر التعلم بولايات صحم والخابورين
والسويق، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى تطوير الأداء
المهني وتعزيز جودة العمل في مراكز التعلم بالمدارس
ويهدف اللقاء إلى رفع كفاءة أخصائيي مصادر التعلم في
توظيف التقنيات الحديثة الداعمة للمعلم المهني داخل
مركز مصادر التعلم، وتعزيز الوعي بحقوق الملكية الفكرية
والتأثير في ظل التطورات المتسارعة للذكاء الاصطناعي

Monday 22 December 2025 - Issue No15774 الاثنين غرة رجب ١٤٤٧هـ الموافق ٢٢ من ديسمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٧٤

تدشين خدمات الرحلات المنتظمة إلى محطة أسياذ للحاويات بالبحر



ويتمثل إدراج ميناء الدقم ضمن الشبكة خطوة مهمة في توسيع عمليات الشركة في الشرق الأوسط وأفريقيا، كما يوسع موقع سلطنة عمان كمركز لوجستي إقليمي. ويؤكد ربط الدقم بإحدى أكبر شبكات اللوجستيات العالمية مكانة محطة أسياك للحاويات الواقعة في قلب المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وإمكاناتها المتنامية كمصبى مستقبلية للتجارة والصناعة ومن شأن هذه الخطوة أن تعزز حضور سلطنة عمان، في المشهد اللوجستي الإقليمي، وفتح آفاق واسعة للصناعات المحلية للوصول للإقليم.

يتصميم
جا من
حديقة
الوجه
يد طارق
وميناء
الوجه
لنقدية،
للهُوية
اشتملت
رية على
الأمنية
لشفافة
ميرا من
لتحاكي

النفاذ القوَّسة لحديقة
النباتات العُمانية، بالإضافة
إلى الدمغة متغيرة الألوان
والمتمثلة في شجرة اللبان
في الوجه الأمامي للورقة

وأكد سليمان بن شطيح الغنامي، الرئيس التنفيذي لشركة أسماك الحمايط، على الدور التامثل للمياه كمركزة لوستحي تقطاع الأسماك، موضحاً أن ميناء الدقم يوفر للشركة ميزة تنافسية واضحة من خلال قربيه من مناطق الصيد الرئيسية وتقليل الوقت الذي تقضيه السفن في الميناء أثناء عمليات التحميل والتفريغ الذي تؤكد هذه الإضافة على الدور الحوري الذي يقدمه ميناء الدقم كبوابة استراتيجية تربط بين أفريقيا وشبه القارة الهندية والشرق الأوسط، وعلماء محطة أسماك الحمايط من خلال المعدات والأجهزة التي تتوافر من الممارسات العالمية كارتفاعات الحسيرة وارتفاعات الأرضة الطماطية وشاحنات ومعدات نقل الحمايط والبوابنة الأساسية الجاهزة للحواليات قبل ما يعزز قدرات المحطة في دعم صادرات كافة أنواع الحمايط الجافة والمبردة عبر وصول سريع وموثوق للأسواق العالمية، كما توسع الخدمة الجديدة جيارات الاستيراد والتصدير، وتوفر تغطية أفضل لعملاء القطاعين الصناعي والتجاري في المنطقة.

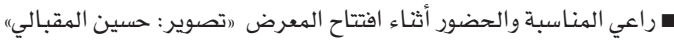
النقدية التذكارية الجديدة
ستتداول جنباً إلى جنب مع
الإصدار الحالي، وأنها صالحة
للاستخدام بقيمتها الاسمية في
جميع المعاملات.

كما وضع البنك بأنه سيتم تخصيص ١٠٠٠ من الصحافيين الورقية بالإضافة إلى ١٠ آلاف ورقة نقدية في مغلفات خاصة متوفرة للبيع عبر نوافذ صرفاء المبادلة بالبنك المركزي (روي-صلالة-عماني صحار) ونافذة البيع الخاصة ببريد عمان في الأوبرا جاليري. ابتداءً من ١١ يناير ٢٠٢٦.

كما سجل قطاع الصناعة التحويلية انخفاضا بنسبة ٤,١ بالمائة، متأثرا بتراجع أسعار مجموعة المنتجات الغذائية والمشروبات واستراجاعا بنسبة طفيفه بنسبة ٠,٢ بالمائة، وإلى جانب انخفاض أسعار مجموعة السلع الأخرى القابلة للتدوير بنسبة ٤,٦ بالمائة، وانخفاض أسعار مجموعة السلع المعدنية والماكينات ولعدات بنسبة ٥,٣ بالمائة. وفيما يتعلق بقطاعات الخدمات الأساسية، فقد ارتفع قطاع الكهرباء م بنسبته ٣,٣ بالمائة كما سجل قطاع المياه ارتفاعا بلغ ١٣,٣ بالمائة.

الإمانيّة: سجل الرقم القياسي لأسعار المنتجين في سلطنة عُمان انخفاضاً بنسبة ٤,٣ بالمائة خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤ وفقاً لبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وهذا التراجع مدفوع بانخفاض أسعار مجموعة التعدين واستغلال المحاجر بنسبة ٥,٣ بالمائة، نتيجة هبوط أسعار منتجات النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة ٥,٣ بالمائة، في حين شهدت أسعار خامات المعادن ارتفاعاً بلغ ١٣,٣ بالمائة.

يعزز التكامل الصناعي والاستثماري بين البلدين



كما أكدت أن العرض يمثل فرصة لإبراز القدرات الاستثمارية التي تتمتع بها سلطنة عمان، والاستفادة من موقعها الاستراتيجي، وما توفره من بيئة أساسية متقدمة لخدمات لوجستية تنافسية تسهم في تعزيز سلاسل الإمداد ودعم الصادرات. ويثبت أن الوزارة تضطلع بدور محوري في تسهيل الإجراءات الاستثمارية، وتقديم حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين، إلى جانب التعريف بالفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي، ويحث أفاق الشراكة مع المستثمرين من البلدين، بما يعزز التكامل الاقتصادي، ويدعم نمو الاستثمار المشتركة، ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٢٠.

ويتضمن العرض عدداً من الجلسات الحوارية وورش العمل المتخصصة، التي تهدف إلى تعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري والاستثماري، وتوفير منصة فاعلة للتواصل بين رجال الأعمال والمستثمرين من الجانبين. ويقيم العرض برعاية ومشاركة وأسعة من الجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة في البلدين، من بينها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وهيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وغرفة تجارة وصناعة عمان، لصحيفة اسبأب، إلى جانب وزارة الاقتصاد السعودية، ووزارة النقل والخدمات اللوجستية، وهيئة تنمية الصادرات السعودية، وهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التنمية، ومنه، حيث المواصلات والمقاييس. وتتوقع أن يندمج الحدث حضوراً واسعاً من مثلي الجهات الحكومية والغرف التجارية والمستثمرين وقادة قطاعات الصناعات، بما يسهم في تعزيز التكامل الصناعي، وتوسيع آفاق الاستثمار المشترك بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية.

ويبرز المعرض على إبراز فرص التكامل الصناعي، وفتح قنوات جديدة للتصدير والاستثمار المشترك، إلى جانب استعراض الحوافز الصناعية واللوجستية في البلدين، وتنظيم لقاءات ثنائية مباشرة بين الصعيين والمستثمرين، فضلاً عن تسليط الضوء على أحدث الابتكارات الصناعية، والاشراك الوطنية الرائدة في مجالات الطاقة، والتعدين، والصناعات التحويلية، والتقنية، وبمشاركة الجهات الداعمة وحاضنات الصناعات.

وأكد سعادة الدكتور صالح مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة، أن العرض يشكل منصة مهمة تجمع الصناعات والصناعات المستثمرين في المواد الخام من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، تبادل الخبرات واستكشاف فرص التعاون. وبناء الصناعات صناعية وتجارية واستثمارية واعدة. وأوضح أن العرض يسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ودعم الجهود المشتركة لتطوير الصناعة المحلية، وفتح آفاق أوسع للتصدير والاستثمار، إلى جانب إتاحة الفرصة للاطلاع على أحدث السلع والخدمات والمنتجات الصناعية، والمشاركة في جلسات حوارية وقاعات ثنائية.

تعزيز الصناعات الصناعية والتجاري.

وأشار سعادته إلى تحقيق تقدم ملموس في مسار التكامل الصناعي، تمثل في استكمال المرحلة الأولى من مشروع التكامل، والانتفاء بشهادة المنشأ الضامية للوصول إلى الأسواق في المملكة العربية السعودية، وتنفيذ مبادرة مصانع المستقبل، إضافة إلى توقيع اثنتي عشر اتفاقية، لخلق سلاسل الإمداد في الصناعة في البلدين، بما أسهم به من خلق فرص تصنيع مشتركة ذات قيمة مضافة.

وأضاف أن التبادل التجاري بين سلطنة عمان والمملكة



برية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الوسطى عن طرح المناقصة التالية:

فعلى الشركات والمؤسسات المختصة في هذا المجال والمسجلة لدى مجلس المناقصات بالدرجة الموضحة أعلاه والراغبة بالاشتراك في المناقصة المذكورة زيارة الموقع الالكتروني لمجلس المناقصات (التناقص الالكتروني) على الرابط المذكور ادناه:
(<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

للحصول على مستندات وشروط المناقصة مقابل دفع المبلغ المذكور اعلاه للنسخة الواحدة غير قابلة للاسترجاع، علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات
 ١٠:٠٠ الساعة (١٠:٠٠) العاشرة صباحاً وسوف لا يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد ايا كانت اسباب التأخير، علماً بأن
 المديرية غير مقبلة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

- إضافة أو إلغاء بعض الأعمال في المناقصة إذا اقتضت الضرورة .
- إلغاء المناقصة دون إبداء الأسباب.

د. أحمد الحجري: بلغت نسبة المرأة العُمانية في القطاع الخاص 49.6%

حوار

خميس الخوالي

وتعزز الرقابة التعاقدية جهود التفتيش من خلال التعاون مع وحدات متخصصة مثل «خدمات الأمن



إطلاق «التعاونيات» يواجه صعوبات تمويلية . . و«التجارة» تؤكد دعمها ضمن لائحة تنظيمية

استطلاع

عبد الحميد القاسمي

تبرز الجمعيات الاستهلاكية كإحدى الركائز التي توليها الحكومة اهتماما، انطلاقا من دورها المحوري، في إيجاد فرص العمل، ودعم المنتج المحلي، بالإضافة إلى تمكين المجتمع وإشراكه مباشرة في النشاط

الاقتصادي، وعلى الرغم من الوعي المتزايد بأهميتها يواجه إحياء هذه الجمعيات الاستهلاكية تحديات تتمثل في غياب التمويل وعدم القدرة على إيجاد شريك استراتيجي، وبعد دراسة متأنية لقطاع البيع بالتجزئة،

بادرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لوضع لائحة «التعاونيات»؛ لتوفير مظلة تنظيمية واضحة، بالشراكة مع أصحاب المصلحة بهدف إحياء هذا القطاع الحيوي.



وفي هذا السياق، أكدت نصرة بنت سلطان الحبسية المديرية العامة للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الوزارة في عام ٢٠٢٢م، قامت بدراسة لقطاع البيع بالتجزئة والهايبر ماركت؛ حيث برزت الحاجة لمعالجة تحديات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، التي عانى بعضها من الإغلاق؛ حيث كان التحدي الرئيسي غياب مظلة تشريعية خاصة لتنظيم عملها. لذلك، كان من الأولويات مناقشة أصحاب المصلحة لفهم أسباب الإغلاق سواء كانت تشريعية، إجرائية، أو تمويلية. وبناء على هذه المداولات، تم إعداد لائحة بمشاركة واسعة من القطاع الخاص، حيث حددت اللائحة آلية الترخيص. واستندت اللائحة قانونيا إلى قانون الشركات التجارية الذي ينظم أشكال الشركات في سلطنة عُمان، مما استلزم أن تتخذ التعاونيات أحد هذه الأشكال القانونية السبع المنصوص عليها.

فتم اختيار شكل الشركة المساهمة، مع تنظيم خاص يحدد مساهمة الشريك بحد أقصى ٥٪ وتوفير الدعم المالي، سمحت اللائحة بدخول شريك استراتيجي بحصة لا تتجاوز ٢٥٪، وذلك في حال عدم قدرة المواطنين على المساهمة بنسبة ١٠٠٪. كما شملت اللائحة أحكاما لتنظيم مسؤوليات التعاونيات وتقديم الحوافز والتسهيلات، وأبرزها التنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وكذلك مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني؛ لتوفير أراض

بنظام الانتفاع في جميع المحافظات لضمان تأسيس هذه التعاونيات. وأضافت الحبسية: لقد تم الإطلاع إلى التجارب الإقليمية للتعاونيات الاستهلاكية في الدول المجاورة مثل: دولة الإمارات ودولة الكويت، وأيضا عن نموذج التعاونيات الاستهلاكية في جمهورية الهند، بحيث تكون التعاونيات الاستهلاكية شاملة لمنتجات الألبان والأسماك والزراعة والمواد الغذائية الاستهلاكية ومن الممكن إنشاء مثل هذه المشاريع في مختلف المحافظات التي تتميز بنشاط تجاري حركي، إذ أن هذه المشاريع توفر دخلا للأفراد من خلال توفير فرص عمل داخل المجتمع وتسهم في نمو الاقتصاد الوطني. وأوضحت الحبسية: إننا نشجع على المبادرة والبدء في تأسيس التعاونيات، مؤكدة أن الوزارة ستقدم الدعم والتسهيلات اللازمة، بما في ذلك

نصرة الحبسية :

توفير أراض
لتأسيسها بنظام
الانتفاع في جميع
المحافظات

ناجي الشقري :

يمكن أن يصل
العائد الاستثماري
إلى 30% في ظل
الإدارة الصحيحة

خالد العامري :

الاستفادة من
النماذج الناجحة على
المستويين الإقليمي
والعالمي

محمد العنسي :

إيجاد شريك
استراتيجي خارجي
يساعد في التصنيع
والشراء بكميات كبيرة

وقال ناجي بن دارب غاشم الشقري، مدير عام سابق لشركة سبينيس ورائد أعمال: يواجه قطاع التعاونيات الاستهلاكية تحديا رئيسيا يتمثل في صعوبة توفير الأراضي التجارية في المناطق المركزية، مما يعيق توسعها، والأهم من ذلك، أظهرت الدراسات العالمية والمحلية حاجة ماسة لبناء ثقافة عامة حول قطاع التعاونيات الاستهلاكية، حيث لا يدرك الجمهور والمستثمرون عوائده المتعددة: (المالية، الاقتصادية، والاجتماعية...) ويميل المستثمرون حاليا إلى الخيارات التقليدية كالودائع والإيجارات اعتقادا منهم بضآلة فائدة الاستثمار في الجمعيات التعاونيات، وعلى الرغم من ذلك، يعد القطاع مربحا جدا، إذ يمكن أن يصل العائد على الاستثمار فيه إلى ٣٠٪ في ظل الإدارة الصحيحة، وهو ما يفوق التوقعات السائدة التي تقدر العائد بـ ١٠٪

فقط في بعض القطاعات ويقدم القطاع فرصا كبيرة لاستغلال الموارد غير المستغلة مثل: الأفلاج ودعم أنشطة الماشية وصيد الأسماك والحرفيين، ولتحقيق هذا الإمكان، هناك ضرورة ملحة لخلق ثقافة مجتمعية داعمة، تتطلب تبنيا من جهات رسمية كوزارة الإعلام ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وغرفة تجارة وصناعة عمان، مع العلم بأن القوانين قد نظمت ويسرّت بالفعل لسرعة تأسيس هذه المشاريع. وأكد الشقري على أهمية تفعيل دور الجمعية العمومية للمزارعين، خاصة من خلال تأسيس تعاونيات زراعية تخدم كمظلم محلي وكمنصة بيع رئيسية للمنتجات، ونقترح إنشاء «اتحاد التعاونيات، ليتولى إدارة وضبط جودة هذه التعاونيات على مستوى كل المحافظة، وهذا الاتحاد سيتمكن التعاونيات من التوجه لمصدر

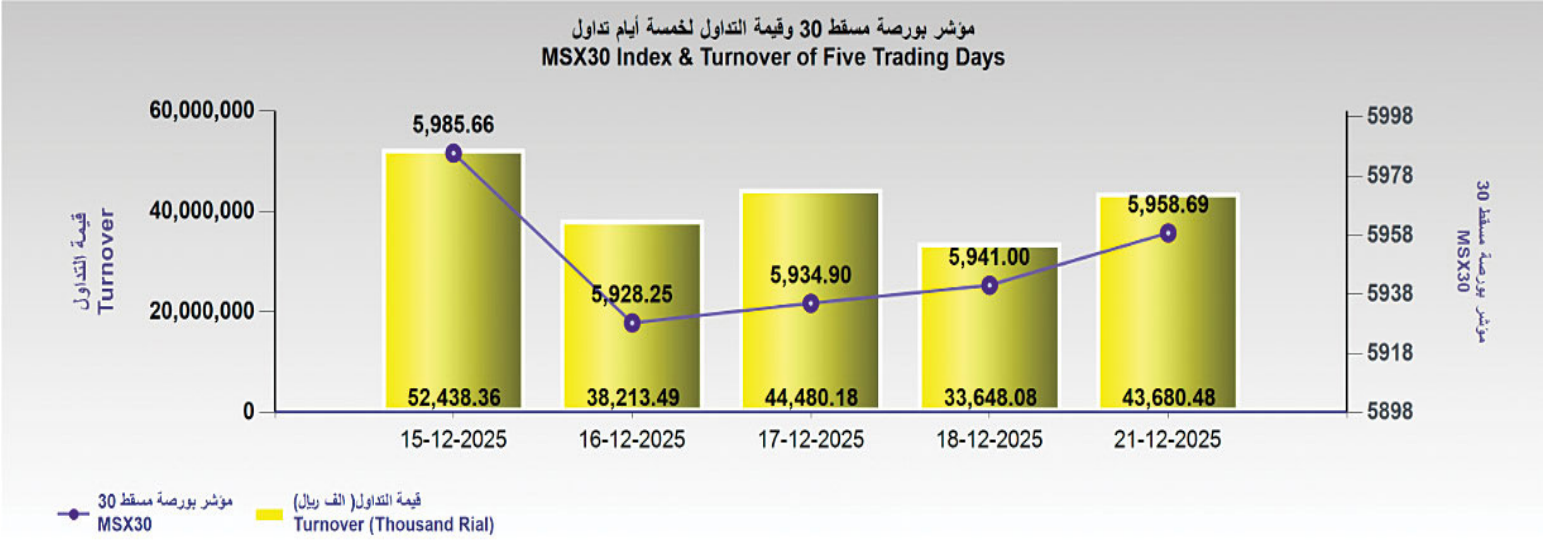
شراء واحد، مما يقلل التكلفة بفضل الشراء بكميات كبيرة، وكذلك أهمية توفير خيارات متعددة للاستيراد عبر المنافذ الإقليمية لتخفيض التكاليف وتعزيز سلاسل الإمداد. وأشار الشقري إلى أن التحدي الأكبر لإنشاء التعاونيات الاستهلاكية مغلقة للعُمانيين فقط، بتكلفة تقديرية ٢١٩ مليون ريال عُماني ٢٢٤ فرعا هو إيجاد شريك استراتيجي حكومي أو استثماري داخلي بنسبة ٢٥٪؛ حيث لم يتقبل المستثمرون المحليون الفكرة بسبب «ثقافة المستثمرين»، رغم وجود دعم معنوي على أعلى المستويات واستعداد لتوفير أراض حكومية، وتمحورت الرؤية حول إنشاء منظومة تجارية متكاملة لربط المزارعين والثروة السمكية واستغلال مياه الأفلاج لزراعة المحاصيل الموسمية، بهدف بناء قوة شرائية داخلية فعالة، ومع ذلك، شكل تحدي التدفق النقدي، حيث يطالب الموردون المحليون بفترات ائتمان طويلة تصل إلى ١٢٠ يوما على عكس التجارة الدولية التي تتطلب دفعا مقدما والقائمة الشديدة من الموردين الحاليين، ولحل مشكلة الإدارة، تم اقتراح استقطاب خبرات عالمية مؤقتة لتدريب الكوادر المحلية، ودعم حكومي مالي من «جهاز الاستثمار العماني» لتبني الفكرة والمساهمة بها مؤقتا لبناء الثقة في نفوس المواطنين للمشاركة في المشروع.

وقال سعادة محمد بن حسن العنسي عضو مجلس الشورى ومثل ولاية صلالة: إن مشروع تأسيس الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في محافظة ظفار يعد ركنية أساسية لتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال حفظ أكبر نسبة من أموال الأفراد محليا بدلا من تداولها خارجيا، وتكمن أهمية هذه التعاونية في كونها منفذا رئيسيا للتعاون وخدمة الأسر في المنطقة الصغيرة، وتصبح بمثابة أكثر أهلية وقادرة على الصمود في وقت الأزمات، بالإضافة إلى ذلك، تخلق التعاونية فرصا وظيفية كبيرة من خلال الفروع التي يديرها الشباب المواطنين، وتوفر مردودا ماليا للمساهمين، مما يشجع على الشراء الدائم منها ولضمان فعاليتها وقدرتها على المنافسة، ويجب الاستفادة من الوعي المتزايد بأهمية التعاونيات، وضرورة إيجاد شريك استراتيجي خارجي يساعد في التصنيع والشراء بكميات كبيرة (مثل ٢٠٠ حاوية) لضمان خفض الأسعار والتنافسية في السوق.



ارتفاع القيمة السوقية إلى 32.1 مليار ريال

مؤشر بورصة مسقط يرتفع 17 نقطة .. والتداولات عند 43 مليون ريال



كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

ارتفع مؤشر بورصة مسقط بمقدار ١٧ نقطة إلى أولى جلسات التداول الأسبوعية، وأغلق عند حاجز ٥٩٥,٦ نقطة، وبلغت القيمة المتداولة ٤٣,٦ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٢٢,٢% مقارنة مع أول جلسة التداول الخلفعة عند ٣٣,٣ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٤٢%، وبلغت ما يقارب ٢٣,٦ مليار ريال عماني.

وارتفع عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٧٠ شركة ارتفعت خلالها أسهمها ٢٨ شركة وانخفضت أسهم ٢٣ شركة بينما استقرت أسعار باقي الشركات على القيمة نفسها والبالغ عددها ٩ شركة. وشهدت افتتاحية الأسبوعية صعودا جماعيا عظيم.

المؤشرات الرئيسية للبورصة: حيث ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٤٤%، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٤٢%، ومؤشر الخدمات

[illegible]

اليوم.. مهرجان صحار ينطلق بعروض تمزج بين الإرث العُماني والابتكار التقني

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

تنتقل اليوم فعاليات مهرجان صحار الرابع على المسرح الرئيسي بمركز صحار الترفيهي تحت رعاية معالي صاحب السمو حمدان بن محمد آل مكتوم العام للأمانة العامة للاحتفالات الوطنية، ويشهد حفل الافتتاح تقديم أوبريت (ابن زريق) في عرض فيض خضم يمزج بين التراث العماني الأدبي والبحري والابتكار التقني الحديث بمشاركة أبرز الفنانين العمانيين، منهم الفنان صالح زعل والفنانة خيرية خميس وغيرهم من الفنانين العمانيين المتميزين. ويستحضر الحفل

الأوبريت شخصيات تاريخية بارزة في الشاعر الناذرة العمانيه هي كل من: الشاعر العُماني الكبير ابن زريق والطبيب الفيلسوف ابن عميرة والملاح العالي أحمد بن ماجد وصولاً إلى الإمام المؤسس أحمد بن سعيد: في عمل درامي غنائي بصري متكامل. ويعتمد العرض الافتتاحي على رؤية فنية تتجمل عنوان «تاريخ بَرْوِي». وقرع «بُضْء» حيث ينعاد مرحلة عمان من الجذور الحضارية الراسخة إلى آفاق المستقبل عبر أوبريت يشكل العود القفري للسرد متزامن، مدعوماً بعرض بصري متزامن يوظف الإضاءة الذكية والبزير ثلاثي

الأبعاد والمؤثرات الخاصة يُقدّم تجربة
تُعكّس مكانة صحار كمنصة ثقافية
ومساحية رائدة.

ويؤيّد الخطل الدرامي للأوبريت عبر
لوحات فنية متتابعة تبدأ بلوحة «البحر
والأذاكرة»، حيث يظهر ابن زريق على سفينة
العودة إلى الوطن، ثم لوحة «السوق» مع
أبائين عميرة تلتها لوحة «البحر» مع أحمد
ماجد قبل أن تلتها لوحة «المرج» إلى
اللقاء وصعود إلى لوحة الإمام أحمد بن
سعيد، ويختتم العمل بلوحة احتفالية في
صحار تبرز دور الشباب والهوية الوطنية.

ويواصل الأوبريت رسائل وأصوات موجية
إلى جيل الشباب تؤكد أن الماضي العريق

حاضر في تفاصيل اليوم وأن الإبداع
لعلمي قادر على عبور الأزمات مستغلها
من رموزه التاريخية لصناعة مستقبل
كثير إشراقا في عرض مسرحي غني يجمع
بين الدراما والشعر والفناء والاستعراض،
في موسيقاه وأزيائه وفضاءاته
تعبيرية.
لبصرية.

وإيادياتي مهرجان صحر الرابع ليواصل
دوره في تحفيز الحراك الثقافي والسياسي
في محافظة شمال الباطنة، عبر برامج
مستكملة من الفعاليات النوعية التي
ستشهد مختلف فئات المجتمع وتكرس
لمكانة صخر كوجهة جاذبة للثقافة
والفنون والفرح الجمعي.

خدمات صحفية

تأكيداً على موقع البنك الريادي في التكنولوجيا

بنك مسقط يدشن أكاديمية جدارة للذكاء الاصطناعي ويحتفي بتخريج الدفعة الأولى

احتفل بنك مسقط بتدشين أكاديمية جدارة للدكاء الاصطناعي، والاحتفاء بتخريج الدفعة الأولى من الموظفين الشراكين في برنامج مختبر للدكاء الاصطناعي، وذلك في احتفالية خاصة شهدت حضور عدد من أعضاء الإدارة التنفيذية وعدد من المسؤولين بالبنك والشراكين في البرنامج.

ويأتي إطلاق الأكاديمية ضمن توجه الاستراتيجية للبنك نحو تعزيز ثقافة الابتكار وتطوير الكفاءات الوطنية في مجالات الدكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، ويسمى بـ «خطوات التحول الرقمي».

على مدار فترات مستقبلية قادرة على مواكبة التطورات العالية في هذا المجال الحيوي.

وأكدت شيعه بنت يوسف الفارسية نائبة الرئيس التنفيذي للعمليات ببنك مسقط، أن إطلاق أكاديمية جدارة للدكاء الاصطناعي يعد خطوة مهمة في مسيرة البنك نحو بناء كفاءات بشرية قادرة على تبنى تقنيات التشغيل، وتعزيز الكفاءة التشغيلية،



معية عن فخرها بمخرجات
مختبر الذكاء الاصطناعي
التابع للأكاديمية.

وأضافت: «نحن فخورون اليوم
بالكوادر العمانية المتميزة التي
أثبتت قدرتها على الابتكار
والتنوير في مجالات الذكاء
الاصطناعي؛ حيث تمثل
الأكاديمية استثماراً استراتيجياً
في رأس المال البشري وتسهم في
دعم التحول الرقمي وسلطنة
عمان وتمكين جيل جديد من
الخبراء في هذا المجال».

وتشمل برامج أكاديمية جدارة

تواصل ك8 تميزها كسيارة صالون فاخرة وجريئة تجمع بين التصميم الجذاب والتكنولوجيا المتطورة والأداء الراقى لتوفير تجربة قيادة استثنائية. الآن مع عرض ك8 المميز لنهاية العام، يمكن للمعلاء سلطنة عمان الاستمتاع بتوفير يصل إلى ١٥٠٠ ريال عماني، بالإضافة إلى خدمة مجانية لمدة ٣ سنوات / ٣٠٠٠٠ كم، تأمين وتسجيل مجاني لمدة سنة واحدة مما يجعل هذا الوقت الأمثل لامتلاك سيارة السيدان الرائدة.

ترتقي ك8 بعنايتها فئة سيارات السيدان التنفيذية بولد محركها جديد ذي ٤ سمات سترينج سعة ٣.٥ لتر، المقتدر بنافق حركة إلى ٨٠ سرعة، قوة ٢٩٦ حصانا عند ٦٤٠٠ دورة في الدقيقة، مما يوفر أداء سلسا ودينا ميبكيا إلى كل مرة.

أما المقصورة الداخلية، فتوفر فخامة وراحة عصرية لجميع الركاب. تتضمن الميزات مقاعد جلدية فاخرة ومقاعد أمامية بتحكم كهربائي مزودة بتبوية وذاكرة المقاعد، ونظام ذاكرة للمقاعد، وفتحة سقف بانورامية، مما يوفر تجربة قيادة فاخرة تضاهي صالمة كبار الشخصيات. وتوفر سيارة ك8 أيضا صالمة عملية، مع صندوق خلفي بسعة ٥١٠ لترات للأمتعة

والأغراض البيومية. كما تقوم الميزات المصممة خصيصاً للسائق مثل شاشة العرض الأمامية، بعرض المعلومات المهمة دائماً في مجال الرؤية، مما يعزز السلامة والثقة أثناء القيادة.

وتعد السلامة والوثوقية قضى مع نظام مساعدة السائق المتقدم من كيا؛ فقد تم تجهيز K8 بنظام مساعد تجنب الاصطدام الأمامي، ونظام مراقبة الرقعة المحيطة، ونظام مساعد الركن الأمامي والخلفي، مما يساعد على إبقاء السائق دائماً على حماية جميع الركاب.

السلامة في تصميم اهتمام كيا. حيث تم تجهيز K8 بنظام مساعدة تجنب الاصطدام الأمامي، ونظام مراقبة الرؤية المحيطة، ونظام مساعد الركن الأمامي والخلفي، إلى جانب نظام مساعدة السائق المتقدم، مما يساعد السائقين على القيادة بأمان مع حماية جميع الركاب.

ويجعل عرض التوفير الكبير لنهاية الحياة سيارة كيا خياراً أكثر جاذبية. مع توفير يصل إلى 100٠ ريال عماني، بالإضافة إلى مزايا الصيانة والتأمين والتسجيل، نتاح كيا فرصة فريدة لتجربة التصميم الجريء والفخامة المصرية والتكنولوجيا المتطورة في سيارة صالون استثنائية.



العربية لتسويق السيارات تكشف عن لينكون نافيجيتور

A silver Lincoln Navigator SUV is displayed on a dark, circular platform in a museum setting. The car is positioned at an angle, showing its front and side profile. The background features warm, orange-toned lighting and architectural details, including a large, illuminated sign that reads "ALL NEW LINCOLN NAVIGATOR". The car's design is modern, with a prominent grille and multi-spoke wheels.

كشفت الشركة العربية لتسويق السيارات، موزع سيارات ليتكون في سلطنة عمان، الساتر عن سيارة ليتكون نافيجيتور الجديدة كلياً، وذلك في حفل أقيم بفندق جراند حياة مسقط، جمع هذا الحدث نخبة من الضيوف والشركاء الموقرين وعشاق السيارات من كافة أنحاء سلطنة عمان مما جعله احتفالاً يكتسي بالفخامة والبهجة الهندسية.

وأكد مديرادايكاران جيفانانكام، رئيس قسم الأعمال في الشركة العربية لتسويق السيارات، التزام ليتكون بإتكار سيارات أسرة تقدم التزجارية ملكية استثنائية، عبر سيارة ليتكون نافيجيتور قوة تحسدها الأناقة، حيث تعكس

القضامة والحرقية والابتكار كما نفخر بمواصلة
إرث التكنوكتون العريق من خلال تقديم تجارب
استثنائية تلبي باقى الميكنون.

من جانبنا فإن هانى بدوى المدير الإقليمى لشركة
ليكنون الشرق الأوسط: إن نافيجيتور تعد حجر
الزاوية فى علامة ليكنون التجارية، فهي سيارة
واعدة وراضية متعددة الاستخدامات لدينا؛
تجسد أفضل ما تقدمه ميكنون عليا. واليوم
نغز إرثها بتصميم جديد جريء، ومقصورة
داخلية معاد تصميمها، وميزات مميزة مصممة
خصيصا لتلبية أذواق سائقي الشرق الأوسط.

وبمضي تصميم ليكنون نافيجيتور الجديدة كليا
وتصميمها الخارجى؛ فإن بيروز شريط الإضاءة
التي تضيء

الأمامي المميز ونجمة لينكون المضاء. ويزداد حضورها الجري بفضل التيكال الأمامي الصنوع الكروم الساتان في فئة زيرف، والشبك الأمامي المصنوع من الأنثيوم الزرزان للكامال في فئة المخصصة للاستخدام الرئاسي. كما تقدم لسيرة نظام لينكون سبليت جيت الحصري في فئة، والذي يوفر سهولة الوصول إلى الأماعة وفقدان مريحة للعلاتل أو الضيوف. ويكتمل لتصميم الخارجي بعجلات قياس ٢٢ بوصة بلمسات نهائية راقية، ومصابيح أمامية متكيفة تقنيية البكسل، تكيف مع السرعة لتحسين لرؤية، وتثير الطريق سبعا باستخدام ضوء الانعانة الأماميكى التكبش.

وتحولت مقصورة الإلحاح إلى ملاذ فاخر بلمسات شخصية، مزودة بشاشة بانورامية قياس ٤٨ بوصة إلى جانب شاشة سقياس ١١,١ بوصة يوصف اتصالا سلسا وتحكما بديهيًا وتجربة ترفيهية متعددة الأبعاد مدعومة بنظام الصوت ثلاثي الأبعاد من نوع ريثم، والمزود ب٨ مكبر صوت. تضمنت تجربة لينكون القيمة، والمدعومة بتطبيقات وخدمات جوجل، وصولا سهلا إلى نظام الملاحة والترفيه وأدوات التحكم في السيارة، بينما توفر لينكون ريجوفينيت تجربة متعددة الحواس أشبه بمغامرت صحيحة، تبرز بين الرؤية والصوت واللمس والتحكم في المناخ للسماح للركاب بالاسترخاء وتجديد نشاطهم.

رأي عمان

النظام العالمي الجديد القائم على القواعد

عن بدائل خارج الإطار القائم، ويسرع الانقسام بدل احتوائه. لكن الإصلاح المؤسسي وحده لا يكفي من دون «واقعية أخلاقية، توازن بين المصالح والقيم الأساسية. ثمة مبادئ لا يصح التفاوض عليها مثل، سيادة الدول، وسلامة الأراضي، وحظر استخدام القوة، والحقوق الأساسية للإنسان. وحماية هذه المبادئ أول شروط الاستقرار. وفي الوقت نفسه، لا تُبنى الشراكات بالإملاء، بل بالإفصاح واحترام اختلافات التاريخ والثقافة ومسارات التنمية.

لا بد من قواعد تمنح الدول الصغيرة والمتوسطة مزيدا من الضمانات، فحين تضعف القواعد، يُصبح الجميع عرضة لابتزاز القوة، وحين تُصلح القواعد وتُعزّز المؤسسات، يصبح للدول مساحة أوسع للوساطة، وللحياد، ولصناعة توازنات تمنع الانزلاق إلى صدامات كبرى. هذا هو جوهر الرهان للمرحلة القادمة، فإما نظام تتعاون فيه الأمم وتشعر فيه بالأمان والتكامل وإما أن يتحول العالم إلى فوضى وصفقات وسلسلة أزمات لا تنتهي أبدا.

من المصلحة الوطنية، وينبغي أن تتحول حياة البشر إلى تفصيل في مفاوضات الصفقات الكبرى.

كيف نبني نظاما عالميا جديدا؟ البداية يمكن أن تنطلق من هندسة مؤسسية جديدة تعيد توزيع السلطة والتمثيل والشرعية. وإصلاح الأمم المتحدة يأتي في مقدمة هذه الهندسة الإصلاحية، وبحيث يستطيع مجلس الأمن أن ينعّ العالم بأنه محكمة عدل، فالمشكلة لم تعد نقص مبادئ، بل اختلال توزيع السلطة داخلها. المطلوب تمثيل عادل للقارات، وأليات تقيد تعطيل المجلس، وتضع حدودا لإفلات المنتهك من الحاسبة. فالعيار الذي لا يسري على الأقوياء يتحول إلى نص بلا معنى.

وفي الاقتصاد العالمي، لا يمكن أن يستمر نظام التجارة والتمويل بوصفه ناديا مغلقا يحدد قواعده من يملكون النفوذ التاريخي. وإصلاح مؤسسات المال والتجارة يقتضي شفافية أكبر، وعدالة في الفرص، ومرونة في صنع القرار، وحلولا واقعية لأزمات الديون والتنمية. وأي نظام عالمي لا يمنح الجنوب فرصا حقيقية للنمو سيخلف جنوبا يبحث

لكن هذه الصورة لا تعكس حقيقة المشهد العالمي الكامل. فليس صحيحا أن العالم محكوم فقط بثنائية واشنطن وبكين. هناك كتلة واسعة من الدول في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ودول من الشرق الأوسط باتت تمتلك وزنا اقتصاديا وديموغرافيا وموارديا يجعلها شريكا مقبّرا في أي نظام مقبل. وهذه الدول لا تريد أن تُستدرج إلى معسكرات مغلفة، ولا أن تستعمل كساحات بالوكالة، تريد مقعدا في القرار، ونصيبا عادلا من قواعد التجارة والتمويل، واحتراما لسيادتها، وفرصا تنموية لا تُخزل في قروض تُثقل كاهلها أو مشاريع تُشترى بها الولاءات. ومن دون الاستجابة لهذه المطالب، ستظل الشرعية الدولية تنفقت، وستظل القدرة على إدارة الأزمات الكبرى محدودة.

الخطر أن أدوات الترابط نفسها، التجارة والطاقة والتكنولوجيا، تحولت إلى أدوات ضغط. فالاعتماد المتبادل الذي كان يفترض أن يردع الصراع صار يُستعمل لابتزاز الخصوم أو معاقبتهم أو حرمانهم من الأسواق والتقنيات. وفي ظل هذا التحول، تزداد الحاجة إلى إطار متعدد الأطراف أقوى، لا أضعف، إطار يجعل المصلحة العامة جزءا

يتحوّل العالم بسرعة تفوق قدرة مؤسساته على الاستيعاب. لم تعد الأزمة في حرب هنا أو توتر هناك، بل في القاعدة التي كانت تُنظم الخلافات وتمنعها من التحول إلى حرائق مفتوحة. النظام الذي وُلد بعد الحرب العالمية الثانية، بميثاق الأمم المتحدة، وبمؤسسات التجارة والمال، ويفكر أن القواعد تعلق على إرادة القوة، يتآكل تحت ضغط واقع جديد، حيث تتصاعد المنافسة وتتآكل الثقة العامة، فيما صار الاقتصاد العالمي ساحة صراع تاركا أفكار التكامل التي نادى بها طويلا.

تتناقض القوى الكبرى اليوم على محاولة تعريف مصطلح «الشرعية، عبر سؤال، ما الذي يُعد مقبولا في السياسة والحرب والاقتصاد؟ وما الذي يُعد انتهاكا يستوجب العقاب؟ الإجابة عن مثل هذا السؤال تمضي في انتفاضة تُسقط هيبة القواعد وتُقدم منطق الصفقات.

هذا هو الباب الواسع لمرحلة تتعدّد فيها الأقطاب وتقل فيها الضوابط. وهذا التعدد لا يعني حتى الآن توازنا صحيحا بقدر ما هو احتكار للقوة بين قلة من الدول، واستبعاد تدريجي للدول الصغيرة والمتوسطة، ودفعها للبحث عن مظلات حماية على حساب سيادتها.



ماركو كارنيليوس
ترجمة: بدر بن خيسس الظفري

وهم ترامب بإنهاء حروب الشرق الأوسط

الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط تركز على ضمان تدفق الطاقة واستمرار العلاقات التجارية، بدل الإبقاء على مسرح دائم للأزمات، غير أن قابليتها للتحقق مرهونة بقدرة المنطقة على احتواء صراعاتها .

المنطقة نفسها، فقد كان رفض الحروب المفتوحة مبدأ ثابتا في خطاب ترامب منذ ولايته الأولى، غير أن هذا المبدأ لم يدمج فعليا في استراتيجية الأمن القومي إلا خلال ولايته الثانية، فالتدخل العسكري المكثف، وبناء الدول، والقيادة المباشرة للأمن الإقليمي، باتت. وفق هذه الرؤية، من مخلفات الماضي، وسيجري التعامل مع الإرهاب دون خوض حروب برية واسعة النطاق، ناهيك عن المفارقة المتمثلة في أن شخصيات كانت تصنف سابقا ضمن خانة «الإرهاب»، أصبحت اليوم شريكة للولايات المتحدة، ومن بينها الرئيس السوري أحمد الشرح.

في هذا السياق، تستعيد أجدندات نشر الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، لتحل محلها فرص الأعمال والاستثمار وبناء الشراكات الاقتصادية. وبعبارة أخرى، ستستعمل الولايات المتحدة مع قادة المنطقة «كما هم»، متجهة نحو تحالفات براغماتية تقوم على المصالح الاقتصادية المتبادلة، لا على القيم. لكن هل تصح الافتراضات التي بنيت عليها هذه الاستراتيجية؟

لا شك أن الاستقلال الأمريكي في الطاقة واقع قائم، غير أن هناك عاملا لا ينبغي لواشنطن التغلبل من شأنه، وهو أن صيغة «أوبك بلس»، ما زالت العامل الرئيسي في تحديد أسعار النفط عالميا. وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها، مهما ترددت شعارات مثل «احفرو بلا توقف». فضلا عن ذلك، فإن تراجع الدور الأمريكي في الشرق الأوسط قد يفتح فراغا استراتيجيا يمكن أن تملأه الصين أو روسيا.

وتذهب الوثيقة إلى حد الادعاء «بالقضاء التام، على قدرات إيران في تخصيب اليورانيوم، غير أن التساؤل مشروع عما إذا كانت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تشارك هذا التنازل. كما لا تضمن الاستراتيجية أي إشارة إلى مسار دبلوماسي محتمل في هذا الملف.

أما الحديث عن اقتراب تسوية الصراعات الإقليمية، فيبدو مفرطا في التفاؤل، إن لم يكن أقرب إلى التمني. ففي غزة، لم تنزع أسلحة حركة حماس، ولا تزال المرحلتان الثانية والثالثة من اتفاق وقف إطلاق النار الذي طرحه ترامب محفوفتين بالغموض، لا سيما أن القضايا الجوهرية. وعلى رأسها حقوق الفلسطينيين وإقامة دولتهم، لم تعالج بوضوح، لا في الخطة ولا في قرار الأمم المتحدة المرافق لها. وينسحب ذلك أيضا على مستقبل «اتفاقات أبراهام»، حيث لا يزال انضمام

أشارت الاستراتيجية الجديدة للأمن القومي الأمريكي التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقاشا محدثا حول موقع واشنطن المستقبلي في العالم، وحول بصمتها الأيديولوجية الواضحة المناهضة للبربرالية، فضلا عن مآلات العلاقات عبر الأطلسي في وقت بلغت فيه الحرب الروسية- الأوكرانية مرحلة حرجة.

تأتي هذه الرؤية الجديدة في إطار رفض أوسع للنظام الدولي الذي تشكل بعد الحرب الباردة. فهي تتعد عن ثنائية «الديمقراطية في مواجهة الاستبداد»، التي تبنتها إدارة الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن قبل ثلاثة أعوام فقط، وترفض صراحة هدف «الهيمنة الأمريكية الدائمة»، مفضلة الحديث عن «توازنات قوى عالمية وإقليمية».

ويعد الشرق الأوسط من المناطق التي اكتسبت فيها هذه التوازنات أهمية خاصة، غير أن أهمية العقيدة الجديدة لا تتبع مما تقوله بقدر ما تتبع مما تتجاهله. وباختصار شديد، يبدو أن حقبة ما بعد هجمات ١١ سبتمبر قد وصلت إلى نهايتها.

فالاستراتيجية الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط تهدف –بحسب نص الوثيقة– إلى «منع أي قوة معادية من الهيمنة على إمدادات النفط والغاز، أو على الممرات الاستراتيجية التي تمر عبرها، مع تجنب حروب لا نهاية لها استنزفتنا في تلك المنطقة بكلفة باهظة».

وبهذا، ترسم الوثيقة انعطافا جوهريا بعيدا عن الانخراط السياسي والعسكري العميق في الشرق الأوسط، وهو الانخراط الذي ميز السياسة الخارجية والدفاعية الأمريكية لعهود. ويبدو أن التركيز بات ينصب على ضمان تدفق الطاقة الحيوية واستمرار العلاقات التجارية، بدل الإبقاء على مسرح دائم للأزمات يتطلب إدارة متوازنة.

وكما هو الحال في أقسام أخرى من الاستراتيجية، يستند هذا التحول إلى إعادة تقييم للأولويات والمصالح الأمريكية، استنادا إلى افتراضات عدة، من بينها تحقيق الاستقلال الأمريكي في مجال الطاقة، وتراجع الخطر النووي الإيراني، والاتجاه – كما يفترض – نحو تسوية الصراعات الإقليمية. وتشير الوثيقة إلى أن الشرق الأوسط، لم يعد مصدر الإزعاج الدائم ولا الخطر الوشيك الذي كان عليه في السابق.

وبكلمات موجزة، توحى الاستراتيجية بالانتقال من «الحروب الأبدية»، إلى تحميل أعباء الأمن الإقليمي لقوى

«ترساة الأمن السيبراني» ضرورة دفاعية أم حصار للديمقراطية؟



حصة البادية

«إنشاء منظومة سيبرانية دفاعية بات ضرورة لكل دولة؛ حماية لأسرارها، وحفاظا على مواردها وعلاقاتها الدولية، ومجاراة لواقع الانفتاح الرقمي والانفجار المعلوماتي في العالم»

ما زالت صراعات الدول العظمى تتصاعد في كل الميادين عسكريا واقتصاديا وأمنيا، وإن كانت روسيا قد بنت سمعة تراكمية حول قدرتها الاستخباراتية ومهاراتها الأمنية وأقربا منذ القدم، فإنها ليست بعيدة عن المنافسات العنصرية في الاستخبارات الرقمية (السيبرانية). فهل تستطيع فعليا تصبر هذا السباق بوسائل عصرية تناسبها أم تخلف عن هذا الركب فاسحة المجال لأمريكا وأوروبا لقيادته؟

لا يخفى على العالم اليوم تشديد روسيا قبضتها على الفضاء الرقمي عبر حجب أو تقييد منصات غربية، وتعزيز صلاحيات هيئة الرقابة «روسكوماندور»، وصولا إلى القدرة على قطع الإنترنت ومنع شراخ الاتصال الأجنبية.

هذه السياسة تهدف إلى عزل المجتمع الروسي عن المعلومات القادمة من الغرب، ضمن استراتيجية أوسع للحرب المعلوماتية تجمع بين السيطرة الداخلية والتأثير الخارجي. وقد طورت موسكو منصات محلية خاضعة لدوائر قريبة من الكرملين، ما يتيح للأجهزة الأمنية الوصول إلى البيانات، ولا تكتفي بذلك داخليا بل تسعى لتصدير هذا النموذج إلى الخارج، لا سيما في أفريقيا.

فهل تعد هذه السياسة الروسية في الحصار الرقمي ممارسة ديمقراطية؟ وهل تختل عمليا عما تقوم به أي دولة دكتاتورية تفرض مصادرها المحددة للمعرفة دون غيرها؟ هل يمكن عمليا استبقاء هذا السيناريو قائما رغم تطور وسائل فك الحظر؟ إضافة إلى تصور السعي لكل ممنوع باستخدام تقنيات حديثة وأساليب معاصرة.

مع كل هذه الجهود في تعزيز الدفاع السيبراني وقبلها ظهرت «الحرب الهجينة، التي هي مفهوم اكتسب أهمية في مجال العلاقات الدولية في العقود الأخيرة، ويشير إلى نوع من الصراع الذي يجمع بين التكتيكات التقليدية وغير التقليدية، العسكرية وغير العسكرية، لتحقيق أهداف استراتيجية.

تتضمن هذه الصراعات عادة مزيجا من الإجراءات مثل الحرب السيبرانية، والتضليل، والحرب النفسية، والعمليات السرية، والتخريب الاقتصادي، والإرهاب، وأشكال أخرى من النشاط غير التقليدي، بهدف إضعاف الخصم وتقويض قدرته على المقاومة، دون اللجوء بالضرورة إلى المواجهة العسكرية المباشرة.

أما الجهات الفاعلة المشاركة في الحرب الهجينة فيمكن أن تكون دولا قومية، أو جماعات إرهابية، أو منظمات إجرامية، أو جهات فاعلة من غير الدول.

يمكن أن يشكل هذا النوع من الصراع تحديا خاصا للسلطات في معالجته، لأنه ينطوي على تهديدات تتجاوز المجال العسكري التقليدي ويمكن أن تؤثر على المجتمع ككل، بما في ذلك الاقتصاد والسياسة والتصور العام. باختصار، الحرب الهجينة تمثل نهجا استراتيجيا معقدا ومتعدد الأوجه يسعى إلى الاستفادة من الأدوات والتكتيكات المتنوعة لتحقيق أهداف سياسية وعسكرية دون الحاجة إلى مواجهة مباشرة واسعة النطاق. الهجمات المعروفة باسم

«هجمات الاختراق والتسريب، هي أيضا جزء من ذخيرة الحرب الهجينة؛ وفي هذه الهجمات يتم اختراق سياسيين أو أحزاب بالتحديد ونشر وثائق سرية وبعضها مختلط مع وثائق مزورة قبل وقت قصير من الانتخابات، مثلما حدث في العقود الأخيرة، مما يهدد الديمقراطية». وكشف عن خطة من ١٢٥ صفحة للرد، تضمنت الخطة اقتراح إنشاء مركز أوروبي لمكافحة الحروب الهجينة، وقوة سيبرانية قوامها ١٥٠٠ عنصر، إضافة إلى طواقم عسكرية متخصصة في الذكاء الاصطناعي.

وقال وزير الخارجية البولندي رادوسواف سيكورسكي، في ٢٠ نوفمبر الجاري: «الجميع بحاجة إلى مراجعة إجراءاتهم الأمنية، روسيا تصعد بوضوح حربها الهجينة ضد مواطني الاتحاد الأوروبي».

ومع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته من المرجح أن يشهد العالم حربا سيبرانية أكثر ضراوة بعد عام ٢٠٢٧ نتيجة ثلاثة عوامل رئيسية: أولا تطور نماذج الهجوم شبه الذاتي التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مما سيزيد من صعوبة التنبؤ بالهجمات ويهدد الفاعلين بأدوات أكثر دقة ومرونة.

ثانيا: دخول الحوسبة الكمومية إلى مرحلة الاستخدام العملي سيجعل أنظمة التشفير الحالية عرضة للكسر، ما يفرض تسارعا سريعا نحو تشفير ما بعد الكم، وهو انتقال لم تتمتع جاهزية الدول الأوروبية له بعد.

ثالثا: يتعمق التعاون المتزايد بين روسيا والصين حالة عدم الاستقرار الرقمي، خصوصا فيما يتعلق بتبادل أدوات الاختراق وحملات التضليل.

الهجمات السيبرانية لا تتوقف عند التجسس وحملات التضليل الإعلامي، بل يمكنها بحرفية عالية العمل على تغيير أو إيقاف مسار الرحلات الجوية والبحرية، يمكنها استنزاف ميزانية مؤسسة أو مجموعة مؤسسات في دقائق (إن لم يكن في ثوان) معدودة، يمكنها الهجوم على حكومة ما وإلقاء التهمة على حكومات أخرى مما قد يسبب حروبا واقعية.

ختاما: لم تعد فكرة إنشاء منظومة سيبرانية دفاعية خيارا مرتبطا بالترف والرفاهية، إن الترساة السيبرانية الدفاعية باتت ضرورة لا بد لكل حكومة منها، حماية لأسرارها، وحفاظا على مواردها ورعاية لعلاقاتها الدولية، وضرورة لمجاراة واقع الانفتاح الرقمي والانفجار المعلوماتي في العالم لمن أراد ضمانات أكبر لا جتياز تحديات المستقبل بجاهزية تقنية واستعداد دفاعي.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية



رغم ثقافة الهزيمة.. يستطيع العرب الحفاظ على الإنجاز الأكبر لطوفان الأقصى



حسين عبد الغني

لا تقع تحت السيطرة الغربية مثل تيك توك و التيليجرام.

حتى تعرف مقدار الخطورة، فبعد شهر قليلة من الحملة تقول بعض التقديرات إن المحتوى المؤيد لغزة والفلسطينيين انخفض بنسبة ٧٠٪.

يستطيع العرب هنا بناء منصات رقمية عربية جديدة تتحكم هي في خوارزمياتها وليس الشركات الكبرى المتورطة مع إسرائيل وساعدتها في حرب الإبادة مثل جوجل ومايكروسوفت.. الخ.

منع النسيان الموجه والإبقاء على توثيق الصورة والصوت لحربي الإبادة والتجوع يصبح مسسورا مع منصات عربية ومع محتوى متطور يربط القضية الفلسطينية بقضية حرية التعبير المقدسة في الغرب والتي ينتهكها منع السردية الإسرائيلية في وسائل الإعلام الكبرى أو محاولة طمسها في الإعلام الرقمي والجديد.

وسيلة أخرى مخيفة هي عملية التهريب التي تتم للطلاب وأساتذة الجامعات والناشطين بعمليات الفصل من الدراسة والعمل، «الأسبوع الماضي تم طرد استاذة مرموقة من هارفارد لتعاطفها مع فلسطين.. الفنانون في هوليبود ودول الغرب الذين وقفوا ضد إسرائيل يتم منعهم من المشاركة في أعمال فنية جديدة.. الأسوأ هو عمليات القبض على النشطاء المؤيدين لفلسطين ووصول بعضهم على حافة الموت كما هو الحال الآن في بريطانيا.

تستطيع المؤسسات الثقافية والأكاديمية والقانونية العربية غير الحكومية، ولكن بدعم حكومي، تقديم دعم قانوني لهؤلاء وتحويل قضيتهم قضية رأي عام في بلادهم، لأنه ينتهك الدستور والحق في الكلام والتعبير.

إذا كان الهدف هو كسر هؤلاء وتخوينهم ليصمتوا، وارهاب باقي الناس من الانضمام لهم، يمكن للعرب الوقوف مع الحق وتقديم فرص للعمل أو المشاركة في برامج أكاديمية مع الجامعات العربية.

ومواسم الفنون العربية التي تنفق المليارات تستطيع دعوة واحتضان مارك رافالو وسوزان ساراندون ويواكيم فينيس بدلا من دعوة مايكل دوجلاس الذي ذهب إلى إسرائيل في عز الإبادة الجماعية مؤيدا علنا آلة القتل الإسرائيلية المسماة بجيش الدفاع. أعرف أن هذه الخطوات سهلة ولا تكلف مواجهة، ورغم أن أشك مثل كل من عاتيني من الأصدقاء على أنه مازال لدي أمل الاستمرار في المحاولة تلو المحاولة مع الطبقة الحاكمة في معظم البلدان العربية.. ولكن التاريخ الذي لم يرحم في الماضي من الذين لم يتعلموا من دروسه لن يرحم في المستقبل من سار على طريقهم.

حلفاء أمريكا تحت الضغط: حدود الصبر مع واشنطن



روبرت إي كيللي
ترجمة: نهي مصطفى

بول پوست

■ روبرت إي. كيللي هو محلل سياسي أمريكي متخصص في الشؤون بين الكوريتين وأستاذ مشارك في العلوم السياسية في جامعة بوسان الوطنية.

■ بول پوست أستاذ مشارك في قسم العلوم السياسية في جامعة شيكاغو. مؤلف كتاب «اقتصاديات الحرب، ومؤلف مشارك في كتاب «تنظيم الديمقراطية».

■ الترجمة عن فورين أفييرز «خدمة تربيون،

الإنجاز الأكبر لطوفان الأقصى، هو انتقال التعاطف الشعبي العالمي لأول مرة منذ ٧٣ عاما إلى الفلسطينيين؛ حيث خلقت السردية الفلسطينية شرخاً مذهلاً في جدار التأييد الأمريكي المطلق لإسرائيل، وهو شريان الحياة للكيان إذا انقطع يوما سقطت إسرائيل في اليوم التالي .

النيلوبيرالالي الذي أضعف نظام الرفاهة الاجتماعية و زاد معدلات الفقر والبطالة في الدول الغنية. المسألة هنا لا تتعلق فقط بعنصر النسيان أو النجاح النسبي الذي حققته الخدعة الكبرى المسماة خطة ترامب في خطف الاهتمام الإعلامي والسياسي عن غزة بكذبة أنه تم وقف الحرب وتحقيق السلام في الشرق الأوسط مر. لكنها تتعلق بما يمكن وصفه بالهجمة المضادة المنظمة والمتسقة التي تقوم بها إسرائيل والولايات المتحدة والدول الغربية الكبرى مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لتدمير الإنجاز الفلسطيني والعربي والإنساني الأكبر من طوفان الأقصى ومنعه من التحول لحقيقة سياسية راسخة تعدل مسار التاريخ في القضية الفلسطينية كما سبق وأن حدث مع فيتنام وجنوب أفريقيا.

منذ أن اعترفت إسرائيل بأنها خسرت حرب السردية ومنذ أن اعترفت ترامب بأن الانحياز لإسرائيل صار سبباً لتدمير مستقبل أي سياسي في واشنطن صارت الحرب على السردية والحرب على الأفئدة والعقول هي جوهر الصراع الدائر الآن.

منذ حرب يستطيع العرب أن يدخلوها ولا تتطلب مواجهة عسكرية لجيوش من الواضح أنها لاتريد أن تحارب، أو حظر نפט، أو مقاطعة، أو تجريد للمعاهدات، وأحتى توقف عن التسييق العسكري الشائن وراء الأبواب مع إسرائيل عبر القيادة المركزية الأمريكية وحلف النقب.

الأمريكيون والإسرائيليون أخذوا زمام المبادرة لكسر ما يعتبرونه أكبر خطر على توظيف أداة وظيفية حربية كإسرائيل مكتب الإمبراطورية الأمريكية من الهيمنة على نفط وقروات وقرار العالم العربي إلا ما رحم ربي؛ وهذا تحد مخيف، ولكنه فرصة ساحة أيضا؛ إذ يكفي هنا فقط أن يدرس طرف تكتيكات الإستراتيجية الأمريكية / الإسرائيلية ويردوا عليها بتكتيكات مضادة.

التكتيك الأول هو إعادة السيطرة والتلاعب بالخوارزميات في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي أو السعي للسيطرة على الوسائل التي

والتقدميين والليبراليين والشباب وقواعد الحزب الديمقراطي بل امتد للمحافظين وقواعد في الحزب الجمهوري وحركة «ماجا» قاعدة تأييد ترامب وصاحبة شعار أمريكا أولا.

يعتذر نواب في الكونجرس علناً عن قبول أموال اللوبي الإسرائيلي في أمريكا خاصة آيباك، ويخجل آخرون من ربط ماضيهم ومستقبلهم السياسي بها. الاختراق لصالح فلسطين وقضيتها العادلة في أمريكا والغرب والذي تحمل معظم أعلامه أجيال «زد» الشابة التي ستقود الحكم في المستقبل، لم يحدث من قبل إلا مع قضيتي فيتنام وجنوب أفريقيا.. لكن الأخيرتين استطاعتا أن تحولهما من تغيير في المزاج إلى تغيير بنيوي، ومن تعاطف مؤقت لتحول دراماتيكي في السياسات الأمريكية فاضطر نيكسون وكينسجر الذين أجبا أوار الحرب بنفسيهما للتراجع والتوقيع في باريس على اتفاق السلام والانسحاب الكامل من فيتنام.

ضغلت واشنطن على حكم الأبارتهايد للأقلية . البيضاء في جنوب أفريقيا لتخلي عن نظام التفرقة العنصرية وصار الرمز الإنساني العالمي نيلسون مانديلا أول رئيس من السكان الأصليين يحكم جنوب أفريقيا الحرة.

هل يمكن للعرب أن يحافظوا على مكسب أن القضية الفلسطينية بعد صور الإبادة المؤتقة في غزة باتت قضية داخلية في أمريكا والبلدان الغربية يتم على أساسها الفرز السياسي وتتحدد فرص ونسب الشعبية للأشخاص والشخصيات العامة.

هل يمكن تحويل الالتحام الذي حدث بين فلسطين والحركات الاجتماعية إلى التحام مؤسسي وليس التحاماً عابراً في مظاهرات مهما كبرت ستنتقص مع الوقت ومهما طالت ستنتفض؟

إن هذا التحول في الرأي العام العالي والضغط المذهل الذي مارسه على الحكومات لم يكن مهماً لولا الالتحام الذي تم مع حركات اجتماعية مثل حياة السود مهمة، وحركات حقوق الإنسان، والحركات العمالية، والمجموعات التي تكافح ضد النظام

خلال العامين ونيف لطوفان الأقصى، لم تمل دوائر صنع القرار ونخبها الإعلامية الموجهة في العديد من الدول العربية من ترديد معروفة أننا لا نستطيع فعل أكثر مما فعلنا مع أمريكا وإسرائيل في حرب غزة.

هذه الدوائر التي تغلغت فيها ثقافة الهزيمة منذ خمسين عاماً رفضت كل الخطوات الكبيرة معتبرة أنها ستدخلها في صدام مع الولايات المتحدة لا قبل لها به.

ورفضت هذه الدوائر استخدام أوراق الضغط المؤثرة مثل سحب الاستثمارات الهائلة في الغرب، أو فرض الحظر النفطي، أو إلغاء اتفاقيات التسوية السياسية «، واتفاقات التطبيع المجاني الإبراهيمية، أو العودة للمقاطعة التجارية والاقتصادية لإسرائيل.

في محاولة مستمرة من كاتب هذه السطور لإثبات أن هذا تضليل سياسي للشعوب، وأن هناك خيارات كثيرة فعالة ولا تلجب مواجهة وكسر عظام تم تجاهلها عن عمد؛ جرى طرح سياسات واقعية في كل مرحلة من مراحل الحرب -على الأقل- للتسجيل التاريخي خاصة عندما تحدث تغيرات هيكلية في النظم الحاكمة، كما حدث بعد إخفاق الحكومات في حرب ١٩٤٨، فلا يزعم هؤلاء أن ذلك كان مفاجأة أو بدون مقدمات أحبطوا فيها الشعوب.

وبسبب ثقافة الهزيمة والرخاوة السياسية وانعدام الإرادة وهيمنة نخب على صنع القرار ترتبط مصالحها ارتباطا وثيقا بالمرکز الراسمالي العالمي تم تجاهل هذه السياسات الواقعية.

في هذا المقال محاولة أخرى لإثبات أن العرب يقدرّون إذا أرادوا ودون الدخول في معركة مباشرة مع القطب الأمريكي، كما يصورون ويهولون.

الأهم من ذلك أن هذه المحاولة تتعلق بالمحافظة على الإنجاز الأكبر لطوفان الأقصى وهو انتقال التعاطف الشعبي العالمي لأول مرة منذ ٧٣ عاما إلى الفلسطينيين وليس للإسرائيليين.

سقطت السردية الإسرائيلية التي تدعي أنها الضحية وصعدت السردية الفلسطينية والعربية التي تقول الحقيقة أي أن إسرائيل دولة إبادة جماعية متوحشة وعنصرية لا تستطيع الحياة إلا بإشغال حرب أبدية.

الانتصار الأكبر بالعلمى الاستراتيجي والذي يمكن أن يتحول إلى انتصار تاريخي هو انتقال هذه التأثيرات إلى الساحة الأمريكية وخلقها شرخاً مذهلاً في جدار التأييد الأمريكي المطلق لإسرائيل وهو شريان الحياة للكيان إذا انقطع يوما سقطت إسرائيل في اليوم التالي.

هذا التغيير الهائل لم يقف عند حدود اليسار

تظل الولايات المتحدة المزود الأمني الأفضل لحلفائها، لكن الواقع مختلف مع قيادة ترامب، حيث أصبح من الصعب الوثوق بأن واشنطن ستتصرف دائماً لصالح حلفائها. لذلك، لم يعد الاعتماد الكامل على الولايات المتحدة استراتيجية قابلة للتطبيق، والحلفاء يلجأون بحذر إلى التحوط والبحث عن دعم بديل ،

الصين أو روسيا أو كوريا الشمالية، ليس أمام حلفاء الولايات المتحدة خيار سوى تغيير استراتيجياتهم طويلة الأجل لتقليل اعتمادهم على واشنطن.

في السنة الأولى من ولاية ترامب الثانية، ظل حلفاء الولايات المتحدة مرتبطين بها ارتباطاً وثيقاً. وكما كان الحال في ولايته الأولى، يبدو أن العديد من قادة الحلفاء يعتقدون أنه يمكن إجبار ترامب على الالتزام بتعهدات واتفاقيات ملزمة تبقى الولايات المتحدة منخرطة في دعم احتياجاتهم الأمنية، وتظهر الجهود الأوروبية للتواصل مع واشنطن نيابة عن أوكرانيا في حربها مع روسيا مدى اعتماد الحلفاء على الولايات المتحدة. لا يبدو أن ترامب يرغب في مساعدة أوكرانيا، وقد أعرب عن إعجابه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ومع ذلك، لا تسرع العديد من الدول الأوروبية في زيادة إنفاقها على الصناعات الدفاعية إلى مستوى يمكنها من تلبية احتياجات أوكرانيا الحربية بشكل مستقل عن الدعم المالي والعسكري الأمريكي. كما أنها لا تجد بدائل محلية لدعم اللوجستي والاستخباراتي الأمريكي. بعد مرور ثلاث سنوات ونصف على الصراع، لا يزال القادة الأوروبيون يأتون إلى البيت الأبيض لجاملة ترامب بدلا من تقليل اعتمادهم على الولايات المتحدة.

سعى حلفاء الولايات المتحدة في شرق آسيا، بدورهم، إلى التقرب من ترامب بدلا من إبعاده. وقد استجابت كل من اليابان وكوريا الجنوبية لمطالب ترامب الاستثمارية، فعلى سبيل المثال، وافقت طوكيو، كجزء من الاتفاقية التجارية التي أبرمها مع واشنطن في يوليو، على استثمار ٥٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة، مع أن مدى تحقيق اليابان لهذا الهدف والتفاصيل الدقيقة لن يسيطر على هذه الأموال لا تزال محل جدل. وعلى الرغم من قربهما من الصين وكوريا الشمالية وروسيا، لم ترفع أي من اليابان أو كوريا الجنوبية إنفاقها الدفاعي بما يكفي لتحرير نفسها من الاعتماد على الولايات المتحدة. ولا تزال القوات العسكرية الأمريكية المتمركزة في اليابان وكوريا الجنوبية متداخلة بشكل وثيق مع جيوش البلدين المضفيين، وتستمر التدريبات المشتركة. في الواقع، تضغط الولايات المتحدة على كلا البلدين للسماح باستخدام الأصول العسكرية الأمريكية المتمركزة على أراضيهما في عمليات هجومية لمواجهة الصين، وليس فقط لحماية البلدين المضفيين. وإدراكا منهم أنهم لا يريدون مواجهة التهديدات المحيطة بهم بمفردهم، يواصل حلفاء الولايات المتحدة في شرق آسيا تلبية مطالب ترامب حتى مع ازدياد حدة خطابه وتصاعد عدوانيته.

أحد أسباب تحالف العديد من الدول في أوروبا وآسيا

كان من المتوقع أن يحدث صعود دونالد ترامب تحوّل جذريا في النظام الدولي الليبرالي. خلال ولايته الأولى، سخر ترامب علنا من حلفائه الأوروبيين القدماء، وانسحب من معاهدات دولية مثل اتفاقية باريس للمناخ، ووجه انتقادات لاذعة للدور الأمريكي في دعم الحلفاء عسكرياً وتجارياً.

ومع ذلك، لم تُفض سياسة ترامب الأحادية العدوانية إلى انهيار التحالفات الأمريكية. فرغم اهتزاز الحلفاء واستيائهم في كثير من الأحيان من تنمر واشنطن، إلا أنهم لم يبتعدوا عن القوة العظمى الهيمنة في العالم. ولم تشهد مبادئ العلاقات الخارجية، والإنفاق الدفاعي، والتحالفات الجيوسياسية لشركاء الولايات المتحدة الأساسيين، مثل فرنسا وألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية، أي تغيير يذكر خلال فترة ولاية ترامب الأولى. بل على العكس، تكيفت هذه الدول مع ترامب لأنها رأت أن إضفاء العلاقات مع الولايات المتحدة سيكون أكثر خطورة على مصالحها الاقتصادية والأمنية من محاولة التصدي لتجارزواته.

وضعت ولاية ترامب الثانية هذه الديناميكية أمام اختبار أشد وطأة. فازدراء الرئيس لحلفاء الولايات المتحدة وشراكها بها هذه المرة أشد وطأة، على سبيل المثال لا الحصر، تحدث عن ضمّ كندا وجرينلاند، وحقق المكسيك، واستعادة قناة بنما، والتخلي عن أوكرانيا وتايوان.

ويزعم ترامب أن الحلفاء يستغلون الولايات المتحدة، ويطالب باستثمارات ضخمة غامضة في الولايات المتحدة تبدو أشبه بالرشاوى. فعلى سبيل المثال، يريد ضمانة استثمارية هائلة بقيمة ٦٠٠ مليار دولار من الاتحاد الأوروبي، يستندهما حسب تقديره. ويبدو أنه يميل إلى فكرة أن التحالفات ليست رافلز لشبكة منفعة متبادلة، بل عناصر من شبكة ابتزاز، وأن الوقت قد حان لتجني الولايات المتحدة ثمار ذلك.

كان الحلفاء يأملون أن تعيد ولاية بايدن عام ٢٠٢٠ السياسة الخارجية الليبرالية التقليدية، لكن إعادة انتخاب ترامب أظهرت أن النزعة العدائية والمقايسة الصريحة للالتزامات الأمريكية لم تكن استثناء، بل قد تصبح جزءاً أساسياً من السياسة الأمريكية المستقبلية، مع استمرار تأثير الجمهوريين المواليين لترامب على مصداقية الولايات المتحدة كحليف حتى في حال عودة الديمقراطيين إلى السلطة.

حتى الآن، لم ينشق حلفاء الولايات المتحدة خلال ولاية ترامب الثانية. ففي أكتوبر، زار ترامب اليابان وكوريا الجنوبية، وأشار قادة البلدين إلى رغبتهم في الحفاظ على علاقات طيبة مع الرئيس. يبدو أن الحلفاء ما زالوا على ما يرام، لكنهم أكثر قلقاً من ذي قبل. فبخلاف ما كان عليه الوضع قبل ثماني سنوات، لم يعد بإمكان الدول تجاهل تداعيات احتمال عدم دعم الولايات المتحدة لها في الأزمات. بل من المرجح أن يبدأ حلفاء الولايات المتحدة بالابتعاد تدريجيا خلال العقد المقبل. قد يظنون يأملون في الدعم الأمريكي، لكنهم بدأوا أيضا في التحوط ضد احتمال غياب الولايات المتحدة عند نشوب المشاكل، وذلك من خلال بناء تحالفات بديلة، والنظر في امتلاك أسلحة نووية، بل وحتى التوسط في اتفاقيات سلام منفصلة مع الخصوم الإقليميين بدلا من مواجهتهم. وبدون القدرة على التنبؤ بكيفية استجابة ترامب لتداعات المساعدة في حرب كبرى أو أزمة نووية مع

الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

خطة ترامب للسلام في غزة . . طموح بلا استراتيجية

لا أقول : إنه يجب التحلي عن وقف إطلاق النار أو رفض الخطة برمتها، فلا شك أن خطة ترامب لغزة شاملة، وطموحة، وتحظى بدعم واسع، لكن ما تفتقر إليه هو التماسك الاستراتيجي. وفي الشرق الأوسط غالباً ما يبرز هذا النقص في أسوأ اللحظات.

والحكم لا يتطلب محض هياكل تنظيمية، وإنما سلطة فعلية، أي قدرة على اتخاذ القرارات، وتنفيذ القواعد، وتوفير الخدمات، والحفاظ على النظام. ولا يمكن لحكومة من التكنوقراط مهما بلغت مقدراتها أن تحكم دونما شرعية شعبية أو قدرة على استعمال القوة، والخطة لا توفر شيئا من ذلك.

سراب الدولة

لعل الأوضح دلالة هو تعامل هذه الخطة مع مسألة الدولة الفلسطينية؛ فالاتفاق ينصّ على أنه إذا ما استمرت إعادة الإعمار ونفذت السلطة الفلسطينية إصلاحات محددة فإنّ ذلك «قد» يهيئ الظروف لمصار موثق نحو حقّ الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم..

تمثل هذه الصياغة المتحولة الحد الأدنى اللازم لضمان الدعم العربي والأوروبي بينما تطمئن نتنياهو وائتلافه اليميني المتطرف بأنه لم يتم تقديم أي عود ملموسة. والنتيجة صيغة ترضي الجميع دبلوماسيا دون الالتزام بأي شيء جوهري، فيقال للفلسطينيين: إن تطلعاتهم «معترف بها، دون تقديم أي جدول زمني لهم، أو حدود، أو عاصمة، أو ضمانات. ويقال للإسرائيليين: إنه لن تقام دولة فلسطينية ما لم تستوف شروط مستحيلة، ويهينّ المجتمع الدولي نفسه على التوسط في خطة سلام «شاملة» تؤجل أصعب القرارات إلى أجل غير مسمى.

ها هنا يصيب ترامب (ويخطئ) هناك عناصر في تحليل إدارة ترامب للشرق الأوسط تعكس واقعية استراتيجية حقيقية. فالاعتراف بأن استقلال أمريكا في مجال الطاقة قد قلّ من مركزية المنطقة بالنسبة للمصالح الأمريكية هو أمر طال انتظاره. والاعتراف بأن التفرّس على الأنظمة الملكية العربية بشأن الحكم الداخلي كانت له نتائج عكسية يمثل خروجاً محموداً عن عقيدة ترويج الديمقراطية، وفهم ضرورة تحمل الشركاء الإقليميين مسؤولية أكبر عن الأمن الإقليمي يتماشى مع مفهوم أكثر انضباطاً للقوة الأمريكية. أما الاعتراف بأن الشرق الأوسط لا ينبغي أن يهيمن على السياسة الخارجية الأمريكية فيختلف عن الاعتقاد بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام مستدام من خلال العلاقات الشخصية ودبلوماسية المصالح.

يبدو أن ترامب يعتقد أن الزعماء العرب يفضلون ملاقاته الوطيدة معهم، سوف يوفرون له القوات والتمويل والغطاء السياسي اللازم لإنجاح هذه الخطة. ويبدو أنه يعتقد أن استعداده لتهديد حماس بـ«الإبادة الكاملة» سوف يغني عن تقييم واقعي لما يمكن للقوة تحقيقه في غزة أو عدم تحقيقه.

مخاطر الدبلوماسية الشخصية

تتمحور الخطة حول شخص ترامب نفسه بشكل

تستحق خطة الرئيس ترامب للسلام في غزة، المكونة من عشرين بنداً، التقدير لما حقته؛ فقد أوقفت الأعمال العدائية بعد عامين من حرب مدمرة، وأمنت عودة الرهائن. وهذا إنجازان عظيمان. لكن في حين أن واشنطن تستعد للانتقال بالاتفاق إلى مرحلته الثانية، علينا أن نتساءل عما لو أن هذا يمثل واقعاً استراتيجياً حقيقياً، أم محض ممارسة للتفكير الخيالي في الشرق الأوسط؟

يبدو هيكل الخطة شاملاً على الورق، فثمة وقف فوري لإطلاق النار، ونزح للسلاح في غزة، ونشر قوة دولية لتحقيق الاستقرار، وحكم انتقالي من تكنوقراط فلسطينيين، وإعادة إعمار واسعة النطاق، ومصار مشروط نحو إقامة دولة فلسطينية. وهي تشمل جميع القضايا التي يفترض أن تشملها خطط السلام. لكن المشكلة تكمن في أن شمول القضايا لا يعني بالضرورة وجود استراتيجية متماسكة للتنفيذ.

الفجوة الواقعية

ولننظر مثلاً في القوة الدولية لتحقيق الاستقرار التي تمثل جوهر هذا المسعى.

لقد أقرها مجلس الأمن الدولي، وروجها ترامب، ومع ذلك مر أكثر من شهرين على وقف إطلاق النار، ولم تلتزم أي دولة بقوات رسمية. بلدان من قبيل إندونيسيا وأذربيجان أبدت اهتماماً في البداية، ثم التزمت الصمت بشكل ملحوظ. والسبب واضح، وهو أنه ما من بلد يرغب في الظهور بمظهر المتعاون مع القوات الإسرائيلية، وهي لا تزال باقية في غزة المحتلة، ولا يرغب أي بلد ذي أغلبية مسلمة في قتال حماس بالنيابة عن إسرائيل.

يفوتنا هذا إلى التناقض الجوهري الكامن في الخطة؛ فهي تدعو إلى نزح سلاح حماس دون أن توفر أي آلية واقعية لتحقيق ذلك، وليس من الممكن نزح سلاح حركة مسلحة بأمر دولي، خاصة عندما يكون المجتمع الدولي عازفاً عن استعمال القوة، وحين لا تبدي حماس أي رغبة في نزح سلاحها طوعية.

يبدو أن مصممي الخطة يعتقدون أن إنشاء هياكل تنظيمية. من قبيل مجلس سلام، ومجلس تنفيذي، وحكومة تكنوقراطية، سوف يغني بطريقة ما عن معالجة ديناميات القوة الفعلية على الأرض.

الحكم في فراغ

يمثل هيكل الحكم المقترح مثلاً صارخاً على التفاوض الإداري. فسوف يرأس ترامب مجلس السلام الذي يضم قرابة عشرة من القادة العرب والغربيين. وتحت هذا المجلس ثمة مجلس تنفيذي يضم توني بلير وجاريد كوشنر وستيف ويتكوف ومسؤولين من الدول المشاركة. وتحت المجلس التنفيذي ثمة حكومة تكنوقراط فلسطينية تتألف مما بين اثني عشر وخمسة عشر شخصاً من ذوي «الخبرة الإدارية والتجارية»، ولكنهم لا يتبعون حماس أو فتح أو أي فصيل سياسي فلسطيني آخر.

يبدو هذا منطقياً للوهلة الأولى إلى أن نطرح إليه التساؤل البدوي: بأي سلطة سوف تحكم هذه الحكومة؟ فالسلطة الفلسطينية التي تحظى نظرياً بالشرعية في النصف الغربية تعرضت بشكل منهجي للإضعاف وفقدت مصداقيتها في غزة. وحماس التي تسيطر فعلياً على غزة بالقوة سوف يتم تجاوزها تماماً. والمجتمع الدولي الذي يفترض أن يقدم ضمانات أمنية عاجز عن حشد كتيبة واحدة.

دفع هذه الخطة مدفوع جزئياً برغبته في الحصول على جائزة نوبل للسلام. وسواء أصدق هذا أم لم يصدق فإنه يشير إلى مشكلة أعمق: هي الخلط بين اتفاقيات السلام والسلام الفعلي. لقد درج المجتمع الدولي للأسف على عادة الاحتفاء بتوقيع الاتفاقيات وكأنها تمثل حلولاً نهائية بدلاً من كونها بدايات هشة لعمليات معقدة. إنجازات تاريخية، وكذلك محادثات كامب ديفيد، ومذكرة واي ريفر، وخارطة الطريق، ومبادرات أخرى لا حصر لها. مثلت كل منها إنجازاً دبلوماسياً حقيقياً.

ولم يثمر أي منها سلاماً دائماً؛ لأن أيّاً منها لم يعالج التناقضات الجوهرية بين المطالب الأساسية للأطراف. وتخطر خطرة ترامب بالانضمام إلى هذه السلسلة من الإخفاقات التي قوبلت بالاحتفاء بسبب شموليتها، وانتهت إلى الفشل بسبب تهريبها.

المسار المستقبلي

لا أقول بهذا كله: إنه يجب التحلي عن وقف إطلاق النار أو رفض الخطة برمتها. فوقف القتال أمر مهم، وعودة الرهائن أمر مهم، وتهيئة المجال لإعادة الإعمار أمر مهم. أما السؤال فهو: هل يستطيع المجتمع الدولي استغلال هذا الحيز لبناء شيء مستدام، أم أننا نؤجل فقط جولة العنف التالية؟ لكي تنجح الخطة لا بد من حدوث عدة أمور: يجب أن يكون ترامب مستعداً للضغط المستمر على إسرائيل، وليس على حماس فقط، للالتزام ببنود الاتفاق، ويجب على الدول العربية أن تتجاوز التصريحات الدبلوماسية إلى التزامات ملموسة بتوفير قوات وتمويل ورأس مال سياسي.

ويجب أن تصر القوى الأوروبية على آليات المحاسبة ومعايير التقدم بدلاً من السماح للاتفاق بالانزلاق إلى مرحلة انتقالية مائعة. كما يجب على جميع الأطراف التحلي بالصدق بشأن الفجوة بين تطلعات الخطة وواقع المنطقة.

والأهم من كل ذلك أنه يجب على دعاء ضبط النفس في السياسة الخارجية الأمريكية أن يقاوموا إغراء الإشادة بهذه الخطة لجرده زعمها أنها تمثل نهجا مختلفا عن الإدارات السابقة.

إن الواقعية الاستراتيجية تعني التقييم الأمين لما يمكن أن يحققه القوة الأمريكية، ولما يرغب الشركاء الإقليميون في القيام به، وللأهداف القابلة للتحقيق فعلاً، وتعني الاعتراف بأن إنهاء التدخل العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط لا يعني ضمان سلام مستدام، وأن أنصاف الإجراءات التي تقدّم بوصفها خططاً شاملة غالباً ما تؤدي إلى تفاقم الأمور.

يمكن الخطة أن تصبح هذه الخطة مثالا آخر لما يحدث عندما يتجاوز الطموح الاستراتيجية، وعندما يحل التقعيد التنظيمي محل التفكير الواضح، وعندما تطفئ الرغبة في تحقيق نصر دبلوماسي على التقييم الموضوعي لما هو ممكن فعلاً.

وفي رأينا نحن الذين طالما دعونا إلى سياسة خارجية أمريكية أكثر انضباطاً: يمكن التحدي في صياغة بديل يتجنب كلا من التدخلات التبشيرية التي شهدتها العقود الماضية، والصفقات النفعية التي تخلق بين الاتفاقات والحلول.

لا شك في أن خطة ترامب لغزة شاملة وطموحة، وتحظى بدعم دولي واسع. لكن ما تفتقر إليه هو التماسك الاستراتيجي، وفي الشرق الأوسط غالباً ما يبرز هذا النقص في أسوأ اللحظات.



ليون هادار
ترجمة: أحمد شافعي

■ **ليون هادار** محرر مشارك في ذي ناشونال إنتريست، وزميل أول بمعهد أبحاث السياسة الخارجية
■ الترجمة عن ذي أسيا تايمز

خطورة حنين ترامب لمبدأ مونرو

ما تقترحه إدارة ترامب لا يختلف كثيراً عما اقترحه الانعزاليون الأمريكيون في العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، وهو الابتعاد عن الشؤون الأوروبية ومحاربة الهجرة.



فريد زكريا
ترجمة: قاسم مكي

أن تكون مثالية وحازمة دون أن تكون متشددة ومنضبطة دون أن تكون حمائية». هنالك أجزاء من الوثيقة تبدو فيها الاستراتيجية أكثر استعداداً للعب دور عالمي؛ لكن الفكرة المركزية هي على نحو ما أوضحته. ما تقترحه إدارة ترامب لا يختلف كثيراً عما اقترحه الانعزاليون الأمريكيون (دعاة العزلة) في سنوات العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي. وهو الابتعاد عن الشؤون الأوروبية ومحاربة الهجرة.

وقتها، كما هي الحال الآن، ترافق التشكيك في جدوى الارتباط الأمريكي بالعالم مع مشاعر العداء للهجرة حين خشي المواطنون بالميلاد من عدم قدرة «الأغراب، على الاندماج في المجتمع الأمريكي وشرعوا قيوداً واسعة للحد من الهجرة. (هؤلاء الأغراب غير القابلين للاندماج كانوا أيرلنديين وإيطاليين ومهاجرين من بلدان جنوب أوروبا ويهود. ويبدو أن كل هؤلاء اندمجوا بكل سلاسة.)

استراتيجية ترامب للأمن القومي مهووسة بالنظر إلى الهجرة كمهدد للأمن القومي وتوشك على المحاجة بأن أخطر مهدد تواجهه الولايات المتحدة اليوم هو الهجرة إلى أراضيها والهجرة إلى أوروبا. وتقول إنها تشير احتمال «المحو الحضاري» للغرب.

الوضع العالمي يشبه كثيراً سنوات العشرينيات. فالولايات المتحدة هي البلد الوحيد في العالم الذي لديه القدرة على الحفاظ على استقرار النظام العالمي. وانسحابها من العالم سيوجد فراغات قوة ستملؤها قوى أخرى أقل إحساساً بالثنائية.

قبل قرن مضى رفضت أمريكا تحمل عبئها وانهار النظام الدولي مما قاد إلى الحرب العالمية الثانية. واليوم هنالك قوى أخرى عديدة لیسعد الاستقرار في العالم. لكن أمريكا التي تهتم أساساً بحديقته الخلفية ستترك العالم بلا دفة ودون استقرار وفي أوضاع فوضوية. دعونا نأمل في ألا يتوجب علينا تعلم ذلك الدرس مرة أخرى.

استراتيجية الاحتواء التي كسبت الحرب الباردة تحدث عن وجود خمسة مراكز للقوة الاقتصادية في العالم هي الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وأوروبا الغربية معاً والاتحاد السوفييتي واليابان. (شكلت سياسة الاحتواء التي ابتدعها كينان أساس الاستراتيجية الأمريكية لخوض الحرب الباردة بين ١٩٤٧ و١٩٨٩ مع الاتحاد السوفييتي وارتكزت عليها السياسة الخارجية للرئيس ترومان. كما كانت إطاراً لخطة مارشال لإعادة بناء اقتصادات أوروبا بعد الحرب وتأسيس حلف الناتو – المترجم.)

اعتقد كينان أن على الولايات المتحدة الحفاظ على صداقة المراكز الثلاثة غير السوفيتية لواشنطن؛ ورغم الحاجة إلى تعديل تلك القائمة اليوم (بإضافة الصين وإدراج بريطانيا وألمانيا في قوة أوروبية واحدة) ستظل الاستراتيجية الأساسية هي نفسها ولن تتغير. أي الحفاظ على صداقة المراكز الكبرى للقوة الاقتصادية.

لكن بدلاً عن ذلك نخضع وثيقة إدارة ترامب الاستراتيجية الأمريكية إلى جزء هامشي من الاقتصاد العالمي. ثمة تنبيه ضروري هنا وهو أن استراتيجية الأمن القومي الترامبية وثيقة مفككة؛ فهي تلصق معاً أجزاء يبدو أن من كتبها أشخاص مختلفون، وكثيراً ما تناقض نفسها وتتبنى أفكاراً بلا قيمة.

جاء في الوثيقة «السياسة الخارجية للرئيس ترامب عملية دون أن تتبنى البراجماتية وواقعية دون أن تعتنق الواقعية ومبدئية دون

في عام ١٨٢٣. وقتها كانت الولايات المتحدة جمهورية زراعية صغيرة عدد سكانها حوالي ١٠ ملايين نسمة وبها ٢٤ ولاية معظمها شرق نهر المسيسيبي، وكان نصيبها من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ٢,٦٪ أو حوالي عُشر حصتها الحالية. وكانت قواتها المسلحة صغيرة بحيث لم تُدرج ضمن أكبر ١٥ جيشاً في العالم من حيث عدد الأفراد العسكريين.

كان مبدأ مونرو يعترف باستقلال عدة بلدان أمريكية لاتينية تحررت من الإمبراطوريتين الإسبانية والبرتغالية ويحذر القوى العظمى في أوروبا من التدخل لإعادة استعمارها. لقد كان يناصر مبدأ معادياً للاستعمار والتدخل.

يبدو من العيب قصر (رؤية) الولايات المتحدة على ذلك المنظور اليوم. فهي عملاق دولي له مصالح حول العالم. ومنح الأولوية لحديقة أمريكا الخلفية يجعل واشنطن تركز على إحدى المناطق الأقل أهمية في العالم اقتصادياً.

فتجارة الولايات المتحدة مع كل بلدان أمريكا اللاتينية إلى جانب المكسيك بلغت حوالي ٤٥٠ بليون دولار في عام ٢٠٢٤. وتجارتها مع الاتحاد الأوروبي كانت أكثر من ثلاثة أضعاف ذلك الرقم عند ١,٥ تريليون دولار.

أما تجارتها مع آسيا فتزيد عن تريليوني دولار.

(التبادل التجاري لكل من كندا والمكسيك مع الولايات المتحدة كبير جداً. لكن هذه البلدان الثلاثة مترابطة فيما بينها بحيث تعتبر من بعض النواحي اقتصاداً واحداً هو اقتصاد أمريكا الشمالية.)

عندما صاغ الدبلوماسي الأمريكي جورج كينان

إذا كان هنالك شعار يمكن ربطه باستراتيجية الأمن القومي الجديدة لإدارة ترامب فهو ببساطة «جعل أمريكا قوة إقليمية مرة أخرى». تبدأ وثيقة الاستراتيجية بتوجيه نقد قاس لعود من السياسة الخارجية الأمريكية كانت خلالها الولايات المتحدة قوة مهيمنة عالمياً تهتم بمصالحها حول العالم، وتروج للعولة وتتبنى المؤسسات الدولية، وتتحمل أعباء دولية.

لكن يقال لنا (في الوثيقة) بدلاً من ذلك أن على الولايات المتحدة تعريف مصالحها بشكل محدود جداً.

في حين تعترف الاستراتيجية بمصالح قليلة في أوروبا وآسيا إلا أنها تقول بوجوب أن تكون المصلحة الأساسية لأمريكا في جوارها بالجزة الغربي من الكرة الأرضية (الأمريكيتين).

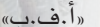
وهي بذلك تستحضر مبدأ مونرو وتضيف إليه «ملحقاً ترامبياً، يبدو شبيهاً جداً بملحق روزفلت الذي سبق أن أعلنه الرئيس الأمريكي تيدي روزفلت. (يقول مبدأ الرئيس الأمريكي جيمس مونرو باختصار أن أي محاولة بواسطة قوة أوروبية للتدخل في الشؤون السياسية لأي بلد في الجزء الغربي من الكرة الأرضية سيعتبر عملاً معادياً للولايات المتحدة.

أما ملحق روزفلت فيقول من حق الولايات المتحدة بل واجبها التدخل في شئون البلدان الأخرى في هذا الجزء من العالم لحماية أمنها ومصالحها – المترجم.)

لقد أوضح وزير الخارجية ماركو روبيو مؤخراً أن شعار «أمريكا أولاً» يعني الاهتمام أولاً بالمنطقة التي نعيش فيها.

هذا كله يبدو منطقياً؛ لكنه ليس كذلك؛ فالولايات المتحدة هي البلد الأقوى على مدار التاريخ. وتلك القوة زادت في الواقع خلال العقود الثلاثة الأخيرة مع هيمنة شركاتها وتقنياتها على العالم. ولا يمكن أن تُقصر نفسها على ما يحدث في حديقته الخلفية دون أن تترتب عن ذلك عواقب جسيمة سواء لنفسها أو للعالم. من المهم فهم الحقبة التي أتت فيها الرئيس مونرو عن المبدأ الذي أخذ اسمه (مبدأ مونرو)

ويتكوف: مشاورات لإعادة إعمار غزة وتفعيل مجلس السلام



المال يغري كولومبيين للقتال في السودان

«أ.ف.ب» .

سوريا: تفكيك خلية «داعشية» في ريف دمشق

غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

وأُسفرت الغارات منذ التوقيع على اتفاقية وقف الأعمال العدائية وحتى ٢٧ من الشهر الماضي عن مقتل ٣٣٥ شخصا وجرح ٩٧٣ آخرين.

البيت حين يصبح ذكرى.. نساء غزة في مواجهة الشتاء بلا مأوى ولا خصوصية



فقدان المنزل لا يُعد خسارة مادية فحسب، بل صدمة عميقة تمس الإحساس بالأمان والهوية، خاصة لدى النساء في غزة «رويترز»

غزة «عَلَمٌ».. د. حكمت المصري

لا يبدأ الشتاء في غزة من الغيوم، بل من الخيمة، من قطعة قماش مهترئة، من أرض طينية، من جسد أنثوي يحاول الاحتماء من البرد ومن العيون في آن واحد. في قطاع غزة، حيث فقدت الغالبية الساحقة من السكان بيوتها، تعيش النساء فصلاً قاسياً من النزوح، لا يقاس بدرجات الحرارة، بل بمقدار ما تبقى لهن من خصوصية وكرامة. تمكس شهادات النساء اللواتي التقيت بهن في مخيمات النزوح ومراكز الإيواء ونقاط توزيع المساعدات، حقيقة أن البيت لم يكن جدراناً فقط، بل مساحة أمان نفسي وجسدي. تقول أم محمد عايش (٥٢ عاماً)، نازحة من شمال غزة إلى دير البلح: «البيت كان يحفظ أسراري، مكان راحتي، عشت به ذكرياتي برفقة زوجي وأولادي، الآن أنا مكشوفة دائماً، حين فقدت بيتي، شعرت أنني فقدت كل شيء. حتى دموعي لم تعد خاصة..

تجلس أم محمد داخل خيمتها، ترتب الملابس التي جمعتها من جبل الغسيل المجاور، وتضعها في صناديق كرتونية مخصصة لكل فرد من العائلة، وتضيف: «كان بيتي واسعاً للأطفال غرفة بسرير وخزانة، اليوم الخيمة هي كل شيء المطبخ، غرفة النوم، وغرفة الجلوس، لا أريد بيتاً جديداً، أريد بيتي، حتى لو كان ركاماً..

الحياة داخل المخيم: المرض جزء من اليوم

لا تتوقف المعاناة عند فقدان البيت، بل تبدأ داخله من جديد بصيغة أخرى: مرض، رطوبة، خوف دائم.. تضيف أم محمد وهي تسعل داخل خيمتها الرطبة: «منذ أشهر وأنا أعاني ألماً في صدري. البرد لا يفارقنا، ولا يوجد طبيب في المخيم ولا دواء، أحتمل لأن لا خيار آخر..

وفق معطيات منظمة الصحة العالمية، فإن أكثر من ٥٠٪ من الحالات المرضية المسجلة بين النازحين في غزة خلال الشتاء هي التهابات تنفسية حادة، ترتبط مباشرة بالبرد، الرطوبة، ولاكتناط داخل الخيام. تصف أم محمد معاناتها قائلة: «السعال يشد ليلاً. أكنم صوتي بيدي حتى لا أوقظ أطفالتي، حتى المرض هنا يجب أن يكون صامتاً..

الرطوبة وأمراض الجلد

داخل الخيام، لا تجف الملابس ولا البطانيات، وتحول الأرض الطينية إلى بيئة خصبة للأمراض الجلدية. تشير أم محمد إلى ذراع طفلتها: «ابنتي تعاني طفحاً جلدياً منذ أسابيع. الماء قليل، والصابون نادر.. أخشى عليها المرض هنا مكشوف مثلنا، وتؤكد تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة ارتفاعاً ملحوظاً في أمراض الجلد بين الأطفال والنساء النازحات، مثل الجرب والالتهابات الفطرية، نتيجة نقص المياه النظيفة ومستلزمات النظافة.

الخوف بدل الأمان

أما أم أحمد يونس (٥٥ عاماً)، أم لثلاثة أطفال، فتصف الخوف بأنه رفيق دائم: «أنا مريضة بالقلق أخاف من كل شيء من البرد، من الليل، من أن يمرض أحد أطفالتي ولا أستطيع إنقاذه.. وتضيف: «حين ترتفع حرارة ابنتي، لا أملك سوى لس جبينه والدعاء. أخاف أن أنام، أخاف أن يحدث شيء وأنا غافلة..

تشير تقييمات الصحة النفسية إلى أن أكثر من ٧٠٪ من النساء النازحات يعانين أعراض قلق واضطرابات نوم، في ظل غياب شبه كامل للدعم النفسي.

الجسد الأتثوي في بيئة غير آمنة

أما الشابة سارة (٢٣ عاماً)، نازحة في مواصي خان يونس، فتقول: «أصبت بالتهابات متكررة بسبب المياه غير النظيفة والبرد.. لا مراقف

صحية مناسبة، ولا خصوصية. الجسد هنا يتحول إلى عبء، حتى الدورة الشهرية أصبحت كابوساً. لا فوط صحية كافية، لا ماء دافئ، ولا مكان آمن، أشعر أن كرامتي تستنزف يوميا.. تشير تقارير طبية إلى أن نقص مستلزمات الصحة الإنجابية يعرض آلاف النساء لمضاعفات صحية صامتة داخل المخيمات.

الأطفال الخوف الأكبر

النساء يجمعن على أن الأطفال هم الحلقة الأضعف. تقول أم محمد: «ابنتي تسألني: هل سنموت من البرد؟ لم تكن تعرف معنى الموت من قبل..

تؤكد بيانات صحية أن الأطفال دون سن الخامسة هم الأكثر عرضة للإصابات التنفسية والإسهالات في مراكز الإيواء، بسبب ضعف المناعة وسوء التغذية.

أرقام تكشف حجم الكارثة

وفق بيانات الأمم المتحدة، يعيش نحو ١,٩ مليون فلسطيني كنازحين داخليين في غزة، أي ما يقارب ٩٠٪ من سكان القطاع. وتشير تقديرات أممية إلى تدمير أكثر من ٢٨٠ ألف وحدة سكنية كلياً أو جزئياً.

ويؤكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن أكثر من ١,٤ مليون شخص بحاجة إلى تدخل عاجل في قطاع الإيواء، في ظل عجز حاد في الاستجابة الإنسانية مع دخول الشتاء. أما الأونروا فتشير إلى أن مراكز الإيواء المكتظة تضوق طاقاتها الاستيعابية وتفتقر لشروط العيش الآمن، خصوصاً للنساء. في البيوت، كانت الخصوصية حقاً طبيعياً في المخيمات، تحولت إلى رفاهية مفقودة: حمامات مشتركة، مساحات مكتظة، غياب الأمان الليلي.

فقدان المنزل: صدمة نفسية عميقة

في سياق متصل تؤكد الدكتورة ختام أبو عودة الأخصائية الاجتماعية النفسية أن فقدان المنزل لا يعد خسارة مادية فحسب، بل صدمة عميقة تمس الإحساس بالأمان والهوية، خاصة لدى النساء.

البيت يشكل لدى المرأة «الحِزب الآمن، الذي تمارس فيه ذاتها دون رقابة أو تهديد، ومع فقدانه تفقد السيطرة على حياتها وجسدها ومشاعرها. وأضافت أبو عودة: «النساء النازحات لا يائنين فقط من الحزن، بل من قلق دائم، اضطرابات نوم، نوبات بكاء مفاجئة، وشعور مزمن بالانكشاف. غياب الخصوصية داخل الخيام يضاعف الأثر النفسي، وقد يؤدي إلى الاكتئاب أو أعراض الصدمة المعقدة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن الظروف

غير الآمنة للنازحين في غزة تشكل بيئة عالية الخطورة على الصحة النفسية للنساء والأطفال، في ظل نقص الدعم النفسي المستمر واستمرار الصدمة دون أفق للتعالي.

شتاء الخيام حين يصبح الجسد مكشوفاً

الخيام التي نُصبت على عجل لا تقي من تسرب مياه الأمطار والرياح والبرد القارس. وتحذر منظمات إغاثة من أن آلاف الخيام غير مقاومة للشتاء، ما يعرض النساء وكبار السن والأطفال لمخاطر صحية جسيمة. في غزة، لا تعاني النساء فقط من فقدان البيوت، بل من فقدان الشعور بالحماية، الخصوصية، والطمأنينة. الشتاء هنا ليس فصلاً بل حالة دائمة من المرض والخوف والانكشاف. نساء غزة لا يطلبن المستحيل، يطلبن فقط بيتاً، باباً يغلق، وسقفاً لا يسقط مع أول قطرة مطر.

500 ألف نازح في كمبوديا جراء الاشتباكات الحدودية مع تايلاند

بنوم بنه (د.أ.ف.ب) : نزح نحو نصف مليون شخص من منازلهم في كمبوديا بعد أسبوعين من الاشتباكات الحدودية الدامية مع تايلاند المجاورة، وفق ما أفادت به وزارة الداخلية في بنوم بنه. وقالت الوزارة في بيان: يعاني حالياً نحو نصف مليون كمبودي، بينهم نساء وأطفال، من ظروف معيشية قاسية نتيجة نزوحهم القسري من منازلهم ومدارسهم هرباً من قذائف المدفعية والصواريخ والغارات الجوية التي تشنها طائرات أف-١٦ التايلاندية»، مشيرة إلى أن إجمالي عدد النازحين بلغ ٥١٨,٦١١ شخصاً. وفي سياق متصل، أفادت بانكوك بأن نحو ٤٠٠ ألف شخص نزحوا في تايلاند بعد تجدد النزاع الحدودي. وأسفرت الاشتباكات المتجددة بين البلدين المتجاورين في جنوب شرق آسيا هذا الشهر والتي استخدمت فيها الدبابات والطائرات المسيرة والمدفعية، عن مقتل ما لا يقل عن ٢٢ شخصاً في تايلاند و١٩ في كمبوديا، وفقاً لمسؤولين. ونشب القتال على خلفية نزاع يتعلق بترسيم الحدود التي يبلغ طولها ٨٠٠ كيلومتر بين البلدين وتعود إلى الحقبة الاستعمارية، بالإضافة إلى خلاف حول معبد قديم على الحدود. وحمل كل طرف الآخر مسؤولية اندلاع القتال وتقاذف الاتهامات باستهداف المدنيين، وذلك بعد اشتباكات استمرت خمسة أيام في يوليو أسفرت عن مقتل العشرات.

إعلان قضائيّ	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصنادر أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن بنك مسقط (ش.م.ع.ج) أقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٥/١٣٠٩/٢٠٠٢ ضد ١- إبراهيم بن علي بن إبراهيم البحراني ٢- أمينة بنت علي بن إبراهيم البحرانية والتي يطالب فيها بتسليمه صورة تقييدية ثانية من الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠٠٦/١٢/٢٠٠٦ ابتدائي فردي صচার مع إلزام المدعى عليهما بالمصروفات.	
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهما بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلانا لهما بموعد نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٣٠م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بولاية صचार - مجمع المحاكم - مولج - بالقرب من مستشفى صचार المرجعي عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائيّ		المجلس الأعلى للقضاء	
بالتبنييع العقاري		المحكمة الابتدائية بمسقط	
		أمانة سر المحكمة	
بناءً على			
التفويض رقم (٢٠١٩/٩١٠٣/٩٦٢)		دائرة التفويض التجاري	
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره (٤٢١٤٣ ر.ع) والفائدة ٦٪ من تاريخ ٢٠١٤/١١/٢٠ حتى تمام السداد عن القرض السكني المؤرخ في ٢٠١٤/١١/٢٠ ومبلغ قدره (٦٤٨٧٢ ر.ع) والفائدة ٦٪ عن القرض السكني ومبلغ قدره (٩٤٨٦ ر.ع) والفائدة ٦٪ عن القرض الشخصي.			
أسماء الأطراف	الرقم المدني /رقم السجل	الصفة	
بنك ظفار	-	طالب التفويض	
أحمد إبراهيم شعيبة البلوشي	٣٠٧٣٠١٢	منفذ ضده	
وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتبنييع العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا إذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبيع أدناه جبرا :			
النوع	المكان	الرقم	المربع
سكني	المسيب	٥٦٢	المعبييلة الجنوبية
المساحة			
٢م٦١٩			
أمانة سر المحكمة			

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بإبراء أمانة سر المحكمة			
بناء على طلب وكيل طالبة التفويض			
بمقت التفويض رقم (٢٠١٧/٩١٠٣/٢١٩)			
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره (٣٦٠٥١ ر.ع) لثلاثمائة وأثنان وستون ألفاً وواحد وخمسون ريالاً عمانيًا، والتمتع ببيع العقار والسجل التجاري والمصاريف.			
أسماء الأطراف	الرقم المدني/السجل التجاري	الصفة	
شركة جروف عُمان	١٠١١٢٨١	طالبة التفويض	
شركة إبراء للمنتجات الاسمنتية	١٠٥٨٣٤٤	متفد ضدها	
عبدالله بن سالم بن خلفان المسروقي	٩٠٣٧٣٨٥	متفد ضده	
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بإبراء عن إعادة بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١/٥ للمصنع والمنقولات السابق توفيع الحجز عليها وهي كالآتي:			
النوع	رقم الورقة	الوصف	السعر الأساسي
مصنع منتجات اسمنتية ومعداته	-	المعدات جيدة والمكان جيد وتحتاج للصيانة لتزويد المصنع عن العمل من فترة طويلة	٩٠٠٠ ر.ع تسعة آلاف ريال عماني
فعلى راغبى شراء المصنع والمنقولات الحضور في المكان والوقت المحددين أعلاه ، على أن يدفع الرأسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٢١٩)

دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به: (٩٥٤١٠ ر.ع) تسعمائة وأربعة وخمسون ألفاً وأربعمائة ريال عماني.

أسماء الأطراف

شركة تاجير للتحويل

الصفة

طالبة التنفيذ

متفد ضده

عبدالحسين بن علي بن لال بيلوشي

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام

الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١/٥م للعقار السابق توفيع

الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع

المكان

الرقم

المربع

المساحة

زراعي

ولاية صحم

٢٢٢

مخيليف

٣م٩٦٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٣٥٠٠٠ ر.ع) خمسة وثلاثون ألف ريال عماني. فعلى

راغبى الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الرأسي

عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دمه في ذات

الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر

بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسويق أمانة سر المحكمة				
بناءً على:				
الرقم (٢٠٢٤/٩١١٠/٨٦٦)	الدائرة: (تنفيذ محررات موقفة)			
الحق الطالب به: حضر لقر بصفته المذكورة وبأهليته المعتبرة وأقر أن عليه الطرف الثاني المذكور أعلاه اتفاقاً بأن يقبى البليج ديناً في دمه وخالص ماله إقراراً منها بذلك بعد التثبت من شخصية وأهلية وصفة ذوي الشأن ثم التأكد من إلزامهم بضمون المحرر وعليه وقوا.				
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني		
صباح بنت خليفة بن مبارك العامرية	طالبة التفويض	١١٨٩٣٦٤		
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١/١٢ للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:				
النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
محفل	السويق	٩٢٤	امصبح	٣م٥٣٨
ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٤٢٠٠ ر.ع) أربعة وعشرون ألفاً وثلاثمائة ريال عماني ، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي :				
الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان	
سعيد بن حمد بن ناصر العلوي	الكوبك البري	٩٩٦٦٥٠٣٧	ولاية السويق	
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الرأسي عليه الإجازة الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.				
أمانة سر المحكمة				



العرب 9 العالم

زيليנסكي يصف مفاوضات فلوريدا لإنهاء الحرب بـ«البناء»

الكرملين: تغييرات أوروبا وأوكرانيا لخطّة أمريكا «لم تحسن» فرص السلام



■ جنود من القوات المسلحة الأوكرانية يستريحون بعد إطلاق مجموعة من القذائف باتجاه القوات الروسية بالقرب من مدينة كوستيانتينيفكا على الجبهة الأمامية في منطقة دونيتسك بأوكرانيا. «رويترز»

ونحو ١٢٠٠ قبله الأثرية، وتسعة صواريخ من طرز مختلفة على الأراضي الأوكرانية، وكانت منطقة أوكرانيا الأكثر تضررا.

وأكد زيلينسكي، في منشور على فيسبوك، «أطلقت روسيا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٣٠٠ طائرة مسيرة هجومية، ونحو ١٢٠٠ قنبلة جوية موجهة، وتسعة صواريخ من طرز مختلفة على أوكرانيا. وقد تضررت منطقة أوديسا وجنوب البلاد بشكل خاص، وتواصل إجرتنا جهودها لإعادة الحياة الطبيعية في تلك المناطق، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم).

وأشار زيلينسكي إلى أن أوكرانيا تتصدى للارهاب الروسي على مختلف المستويات.

وقال زيلينسكي «تواصل فرق التفاوض من أوكرانيا والولايات المتحدة عملها على إيجاد سبل لإنهاء هذه الحرب الباردة». كما أن القوات بعيدة المدى المفروضة على روسيا تؤدي الغرض المطلوب. ويجب على المعتدي أن يدرك أن الحرب لا تجلب أي مكسب، وأنها تعود دائما إلى المكان الذي انطلقت منه».

إذ لم يكن هناك مسار دبلوماسي، فسيكون هناك ضغط كامل، مشيراً إلى إمكان تزويد كيف برميد من الأسلحة وتوسيع نطاق العقوبات لتشمل الاقتصاد الروسي برمته.

من جانبه، قال كيريل ديميترييف، مبعوث الكرملين إلى محادثات منفصلة بين المسؤولين الروس والأمريكيين، «سيبر بشكل بناء».

وفي مسار المساعدات الغربية، ذكر وزير الخارجية التشيكي السابق يان فيشاكيفسكي على موقع سي. إن إن برليناً نيوز أن أحد أن المانحين ساهمو بحوالي ١٠٠ مليار كرونة تشيكية في مبادرة دولية للبحرية لأوكرانيا، حيث قدمت جمهورية التشيك مبلغ بين مليارين إلى ثلاثة مليارات كرونة.

وتعاون التشيك بالأساس مع هولندا والدنمارك وحلف الناتو، وحصلت أوكرانيا على ١٨ مليون طلقة ذخيرة خلال العام وأكثر من أربعة ملايين بشكل إجمالي منذ بدء البرنامج، حسب إحصاء برابغ التشيكية أمس الأحد.

والمقرر أن يبحث رئيس الوزراء أندريه بابيش (المادة اليوم الاثنين مع وزيراً وكالة التعاون

في فلوريدا مع الجبال الأمريكي، بحسب ما تبصّر سيد التحضير، فيما تجري مباحثات منبصلة مع الطرفين الروسي والأوكراني في ميامي (الولايات المتحدة) منذ الجمعة بشأن تسوية للنزاع بين كييف موسكو.

وقال الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي أن واشنطن اقترحت عقد أول مفاوضات مباشرة منذ ستة أشهر بين أوكرانيا وروسيا مع توافد دبلوماسيين إلى ميامي لجلسة جديدة من المحادثات. ونقلت وكالات أنباء روسية عن بيوري أوشاكوف المستشار الدبلوماسي للرئاسة الروسية قوله، لم يتطرق أحد جديا إلى هذه المباحثات حتى الساعة وهي ليست قيد التحضير على حد علمي.

وزيلينسكي: مفاوضات إنهاء الحرب في أوكرانيا بنائة،

من جهة، قال الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي، أمس الأحد، إن المفاوضات الجارية في ولايات فلوريدا بهدف إنهاء الحرب الروسية على أوكرانيا بنائة.

وأضاف زيلينسكي، في منشور عبر منصة إكس، نعضي بوتيرة سريعة إلى حد ما، ويعمل فريقنا

واشنطن تحتجز ناقلة نفط ثانية قبالة فنزويلا وكراكاس تندد بـ«سرقة وخطف»



■ مروحية عسكرية أمريكية تحلق فوق ناقلة النفط سنشوريز التي ترفع علم بنما والتي اعتراضها خفر السواحل الأمريكي بعد أيام من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن «حصار» لجميع ناقلات النفط الخاضعة للمعقوبات الداخلة والخارجة من فنزويلا.

فيديو الاتهام مرتبطا بتأميم صناعة النفط الفنزويلية في سبعينيات القرن الفائت وإجبار الشركات الوجودية في البلاد على التفرغ لقطاع النفط الفنزويلية. إطار شركات مختلطة تسببط عليها شركة النفط العامة الفنزويلية. ومن العصف الفائق، عززت واشنطن انتصارها العسكري في الكاريبي من خلال مصادرها الفنزويلية لتتمها بتهريب المخدرات. لكن خبراء وعظماء غير حكومية ومسؤولين في الأمم المتحدة شكوا في مشروعية هذه العمليات. وأسفرت الضربات الأمريكية عن مقتل ١٠٠ شخص في منطقة الكاريبي والحيث الهائي. من دون أن تقدم واشنطن أدليل على ضلوع هذه الأهداف في تهريب المخدرات. فيلوح ترامب منذ أسابيع بإمكان تنفيذ تدخل بري في فنزويلا. وعلى هامش قمة ميركوسور الفنزويلية، لبرازيل، حذر الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا من «كآرة إنسانية، قد تنجم عن ارتفاع مسلع في فنزويلا». من حين رجب نظير البرازيلاني خافيير ميلي بما يمارسه ترامب من ضغوط على كراكاس.

فنزويلا تدين وترفض سرقة وخطف سفينة
إلى خاصة نقل نفطاً فنزويلياً، إضافة إلى
اختفاء السفن لطعامها، ولكنها أقام قبال بها
الولايات المتحدة،
كان الجيش الأمريكي صادر في العاشر من
أكتوبر ٢٠١٩ نفطاً فنزويلياً، وندد
بمادورو بوجها بأمره بحرية،
حذرت كراكاس السبت من أن هذه الأفعال
إن تبقى دون محاسبة، مؤكدة أنها ستترفع
مقاضاة مجلس الأمن الدولي،
يخضع الفنزويلي لحظر أمريكي
منذ ٢٠١٩، ويبيع سكر أدنى من سعر السوق،
تتهرب كراكاس من وتفتي كراكي أي ضلوع لها
في تهريب المخدرات، مؤكدة أن واشنطن تسعى
إلى إساحة الرئيس مادورو للاستقالة على
احتياطها النظامي،
للتبشير الأمريكي، قال ترامب إن
الولايات المتحدة ستستخدم الذهب الأسود لتمويل
تهريب المخدرات والإرهاب وجرائم القتل
علاياتهم،
هذا الفنزويلي بسرقة
وأهمش تعود إلى الولايات المتحدة.

خاضعة تقبل النفط غير القانوني الخاضع لمراقبة الولايات المتحدة، والتي تستخدم لتمويل الإرهاب، تربط بتجارة الحدرات في المنطقة، موقوفهم.

فشرت وزارة الأمن الأمريكية اسم السفينة "المتنوير"،

ورد موقع "نانكر تاراكز"، أن السفينة ترفع من بنما ومجلد ١٠ مليون برميل من النفط إلى قام في ميناء فنزويلا لحساب شركة صينية.

أن السفينة غير مدرجة على قائمة الأشخاص نوئين أو الماديين الخاضعين لعقوبات وزارة خزانة الأمريكية، والتي اطعت عليها فرائس

فتحت أن كيلي المتحدة باسم البيت الأبيض منصة إكس إن الثالثة تحوي نفطا عائدا شركة النفط العامة الفنزويلية،

وضحت أن السفينة تبحر رافعة عملا مزورا تشكل جزءا من الأسطول الشيع الفنزويلي تهريب النفط المسروق وتمويل نظام مادورو الذي يهرب الحدرات،

من جانبها، قالت كركاس في بيان إن

واشنطن (أ.ف.ب) : أعلنت الولايات المتحدة أنها أخرجت ناقلة نفط ثانية قبالة سواحل فنزويلا، في سياق ما تعتبره واشنطن حملة التخافة بتهريب المخدرات، في حين دعت كراكاس بما سمته "سرقة وطنها".

وبداية الأسبوع، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض حظر كامل، على قابات النفط الخاضعة لعقوبات، سواء أخرجت من فنزويلا أو كانت متجهة إليها. حيث أنه لم يستبعد الجمعة ضد حرب على هذا البلد في أمريكا الجنوبية (التي يتراسه الاشتراكي نيكولاس مادورو.

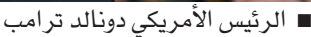
وترى كراكاس أن إدارة ترامب تلجأ إلى اتهامات كاذبة بتهريب المخدرات سعيا إلى إسقاط مادورو والسيطرة على الموارد النفطية الكبيرة للبلاد.

وقالت وزيرة الأمن الأمريكية كريستي نويم في منشور على منصة إكس "احتجز خفر السواحل الأمريكيون بدعم من وزارة الحرب ناقلة نفط كانت راسية آخر مرة في فنزويلا، وأظهرت المنشور بمقتطع فيديو مدته نحو ثمانين دقايق يظهر لقطات جوية لروحية تحوم فوق سحابة غائمة نفط كبيرة في البحر.

تحليل

رئيس الوزراء بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢١ قبل أن يعود للسلطة في الانتخابات العامة التي جرت في أكتوبر الماضي. ويعطي شعاره الانتخابي «جمهورية تشيك قوية» إشارة مباشرة إلى شعار ترامب «ماجا».

وغالبا ما تصف الصحف الأجنبية رئيس الوزراء



أما مارين لوبان، التي خاضت المنافسة على

لنصيب ثلاث مرات، فهي ممنوعة من الترشح بعد انتهائها إلى قضية فساد، لكنها استأنفت ضد الحكم، ويتوقع إعادة محاكمتها مطلع العام المقبل.

وغضون ذلك، تحثفط الحكومة الإيطالية، برئاسة جورج ميلوني، على موقف برلماني (رئفي) ومتوارب أيديولوجيا مع تراباتي، مستفيدة من علاقتها الشخصية به، للقيام بدور محتمل كجسر بين الولايات المتحدة والاحتلال الأوروبي.

وكانت ميلوني الزعيمة الأوروبية الوحيدة، التي حضرت حفل تنصيب تراباتي، الثاني، في 19 يناير الماضي، ويقاسم حزباها، الرابطة، «أخوة» بطاليا، العديد من المواقف الحاققة مع

عمان

 <https://www.instagram.com/omanepress/>

0423010917680018 : حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب ساند | عمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

99780935 مكتب صغار (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072 مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735 مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264 المكتب الرئيس (علي المعشري): ali.almashari@omaninfo.om	
--	---	--	--	---

فقدان

فقدت فرات عبدالصاحب حسين الجوهر عراقية الجنسية جواز سفرها رقم B32429784 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد علي عبد الكاظم كريم العايدي عراقي الجنسية جواز سفره رقم B16733230 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد جويس وليام تنزاني الجنسية جواز سفره رقم TAE235728 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد عادل بن سعيد بن مبارك الروشدي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٨٤٠/١١٤/١٣/٥ بالمربع الوهرة الكائنة بولاية عبري البالغة مساحتها ٨٢٧٨م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أحمد بن عبد الله بن علوي الشهاب سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٠٣ بالمربع 69NW الكائنة بولاية صور البالغة مساحتها ٨٧٥م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت حنان بنت صالح بن بريك الكيومية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٦٥ بالمربع البداية الكائنة بولاية السوق/ البداية البالغة مساحتها ٤١٣م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة

عمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532


عقارات


بيع


وظائف


خدمات

إعلان

تعلن شركة أرياف خدل للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٧٠٧٦١٨) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن بهجة الأمل الشاملة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٨٦٧٧٩) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة شاطئ مسقط للتجارة ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٩٤١٥٦) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥,٠٠٠ إلى ٢,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

فقدت حنان بنت صالح بن بريك الكيومية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٦٥ بالمربع البداية الكائنة بولاية السوق/ البداية البالغة مساحتها ٤١٣م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت حنان بنت صالح بن بريك الكيومية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٦٥ بالمربع البداية الكائنة بولاية السوق/ البداية البالغة مساحتها ٤١٣م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت حنان بنت صالح بن بريك الكيومية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٦٥ بالمربع البداية الكائنة بولاية السوق/ البداية البالغة مساحتها ٤١٣م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

 IZDIHAR.INFO

adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

OMAN DAILY Observer عُمَان

إذاعة الشباب
إذاعة سلطنة عمان
إذاعة القرآن الكريم
الرياضية
الثقافية
مباشر



عبدالله حبيب

حديث يصدر من «أب، أو من يشبهه و/ أو يمثلّه في الأشخاص والمؤسسات خلال استماعي المنصت له. ليس هذا فحسب، بل أنني تقريباً تمنيت لو كان هذا الشخص أبي بالفعل. أظن أن الأمر يتعلق بالتناقضات والمفارقات التي يثيرها في المرء الشعور الكامل باليأس، وفقدان الأمان والثقة في المصدر الأصل. ولعله يكشف أيضاً عن أمنية دفينية وغير معلنة لوجود «أب طيّب» لكل ولد أو بنت في هذا العالم.

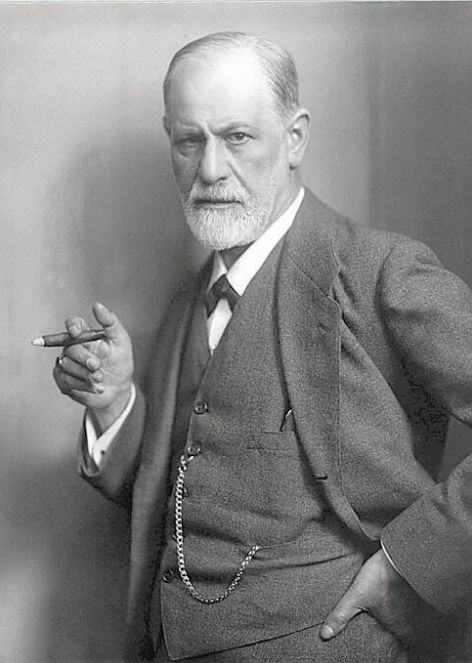
طلبت من هذا الطبيب الطيّب أن تجرّى لي الصدمة الكهربائية الشّائفة، لجانب المخ معاً بدلاً من جانب واحد فقط. وهو وافق بعد أن شرح لي المحاذير التي قد تحدث، والتي أعرفها سلفاً نتيجة لقراءاتي أدبيات متعلقة بطبيعة هذا النوع من الضّمات الكهربائية. وفي أية حال، كان كلانا على قناعة أنه ما دامت لم تحدث نتائج سلبية خارج الأعراض والآثار الجانبية التقليدية والنمذجية لإجراء الصدمة الأحادية، فإنه ليس من المرجح أن تسفر الصدمة الثنائية عن أية آثار سلبية خارج التّوقع والحيطة الطّبيّة المسبقة.

(×) غادر محمد حسن عالمنا إلى مكان آخر في يوم الجمعة، ٣١ مارس، ٢٠١٧ (حاشية أضيف إلى المتن في يوم الأربعاء، ١٧ ديسمبر، ٢٠٢٥. مسقط).

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُماني

خارج التوقع والحيطة الطبية المسبقة

بنتعلم.. للأمانة والموضوعيّة، هذا قد يكون صحيحاً (على اعتبار أن «فرضيّةته الأولى» [basic premise]، كما يقول المناطقة، لا غبار عليها). وإلى هذا فإن لدي تحفظ علمي بسيط: في الحقيقة، لا تنتمي الحُمير إلى عائلة الـ hominidae/ homo sapiens، بل إلى عائلة الـ equidae ولا أدري إن كان هذا من سوء حظي أم من سوء طالع الحُمير، لكنني أعرف على وجه الدقة واليقين أنه من الصعب تشبيهي بالحمار (سواء تعلّم أو لم يتعلّم) إذا كنت منتمياً لعائلة الـ phylum chordata، كالأسماك مثلاً. وإضافة إلى ذلك، فقد جاء هذا: «يا حمار إنته ما تعرف حتى تاكل كما ياكلوا النَّاسُ». وللموضوعيّة، والنزاهة، والإنصاف، وإعطاء كل ذي حق حقه، هذا كلام لا يخلو من الصحة أبداً (وإن يكن بأثر «تقدّمي»، وليس «رجعيّاً»؛ فأنا، منذ ذلك الحين، لا أحب أن أكل ليس «كما النَّاسُ» فحسب، بل حتى



■ فرويد

يُلقَّب لأنه كان يجد صعوبة كبيرة في التّطّلق بسبب مشكلة خلقية تكاد أن تكون بكماً كاملاً)، سقّاء القرية الذي كان يجلب لنا الماء العذب من «البحايص» (عيون الماء العذب في الوادي) على ظهر حماره لقاء أجر زهيد، أفاق ذات صباح ليجد أن حماره قد نفق، فأصيب بالشّجن والفقد فوراً.

كان محمد حسن وديعاً، ومبتسماً، ورقيقاً مع تلك الكائنات البسيطة والصّبور التي تدبّ على أربع، والتي كان يملك العديد منها بحيث يمكن أن نطلق عليه صفة «مُربّي حمير» على شاكلة «مُربّي الخول»، وذلك في بلدان وأنحاء لا تعرف الشّطط الذي كانت تقاسيه مجز الصغرى بشراً، ورملاً، وحجراً، وحيوانات. ولكنني لا أعتقد أن محمد حسن –الذي كان يجلب الماء العذب إلى بيتنا ضمن البيوت الأخرى، وألقاه بصورة يومية تقريباً– وحميره لهما علاقة وطيدة بتشبيهي بالحمار والحمير، بل إنني شاهدت قبل مدة فيلماً وثائقياً عن فصيلة من الحمير الإسبانيّة لا تتوفر على القدرة الإدراكية لفكرة الانتحار فحسب، بل إنها تقدم عليه بالفعل حين يبلغ السيل الزبى.

في أية حال، صارحت الطبيب بأنني لا أعرف في أي عُمر على وجه الدّقة والتحديد ابتدأت إصابتي بالاكْتئاب (الذي لم أكن أعرف أن هذا هو اسمه أصلاً)، وإن كان ذلك قد حدث بصورة مبكرة بالفعل. ومن نافذة القول لم أخبره أنني كنت أحاول المشي وأنا صغير، كما يفعل كل الصغار. لم أقل له إن صوتاً هادراً مزجراً كان يصيح بي قائلاً: «إنته يا حمار ما تعرف حتى تمشي كما يمشوا النَّاسُ». وهذا قد يكون صحيحاً وقد يكون غير صحيح. وهكذا فقد بدأت أمشي خلف النَّاس القلائل في القرية الصغيرة مقلداً إياهم ومتعلّماً منهم الطريقة «الصحيحة» للمشي. وقد تعدّد الأمر كثيراً في أبوظبي، ومسقط، ولندن، وروما، والقاهرة، والرباط، وسان دييغو، إلخ. إذ أخفقت تماماً في أن أرى أنني «لا أعرف حتى أن أمشي كما يمشون النَّاسُ». وإلى هذا فقد جرّبت مختلف الأنعل والأحذية بجوارب قطنية وصوفية وغيرها، ولا يزال يسقط في يدي. كما صدر بحقي حكم آخر: «لو الحمار يتعلّم إنته

الخميس، ١٣ يونيو ١٩٩١، سان دييغو، كاليفورنيا

حديث مطوّل مع الطبيب المشرف المباشر على علاجي في المصحّة حول التّقدم المحرّز حتى الآن من إجراء الصّدمة الكهربائيّة الأحاديّة (وهذا الطبيب أفضل ألف مرة من طبيبي النفسي الأصلي الأحمق الذي يظن أن السيّد المبجل سغمُند فرويد شخصياً ليس إلا واحداً من أسوأ تلاميذه). أبدى بعض الملاحظات الإيجابية حول التّقرير الخُلاصي الذي كتبه طبيبي النفسي الأصلي: فاكْتفيت بابتسامة محايدة إذ أنني ارتأيت أنه ليس من صالحني، في هذا المقام، أن أشتّم أي أحد.

تحدث هذا طويلاً بصورة علميّة، وطبيّة متقنة، ومقنعة، بخصوص ما أعرفه أصلاً: لا توجد حلول سحرية لمرض الاكْتئاب الزمّن الحاد؛ فهذا جذوره متأصلة، ومتشابكة، ومعقّدة، وإن علينا الانتظار لبعض الوقت. كل هذا أفهمه جيداً، وقد قرأت عنه بما فيه الكفاية.

لكنه أردف شيئاً يهمني أيضاً: فقد قال إنه كان ينبغي بدء علاجي من الاكْتئاب في بدايات نشأتي قبل أن تتعقد الحالة إلى هذا الحد المؤسف الذي تأخر فيه الوقت «بعض الشيء». غير أنني أدرك جيداً أنه كان يقصد «كثيراً جداً» (وليس «بعض الشيء» فقط)؛ حيث أعرف تمام المعرفة أن المواربة اللغويّة من طبائع اللسان الأمريكي. وفي كل الأحوال، أظنه يقصد أنه كان ينبغي أخذني من بيت العائلة وأنا طفل صغير، في سيارة إسعاف ذات ثماني أسطوانات من نوع «شيفورليه»، ومجهّزة كامل التّجهيز، وهي تشعل أضواءها الزرقاء والحمراء وتطلق بوقها التحذيري في أزقة مجز الصغرى، منطلقة إلى المستشفى المركزي التخصصي لعلاج الحالات النفسية والأمراض العقلية والاضطرابات العصبية والأعراض الدّهانيّة في ولاية صحم»، وذلك في نهاية الستينيات/ بداية السبعينيات من القرن المنصرم حيث كان حال العُمانيّين ما كان عليه.

اشكّله هي أن هذا الطبيب الطيب، بتأملاته الرُصينة واقتراحاته الوجهية، لا يعرف أن محمد حسن الأعرج والأغتم (أو الغتم)، بالدارجة كما كان

معالجة سينمائية مبتكرة لرواية تبرز بين الرومانسية والخيال العلمي

فيلم فرنكشتاين . . البعد الإنساني مهددا في عالم من الوحشية والرعب

دان لاوستن، الذي رافق ديل تورو منذ فيلمهما الأول «ميميك» عام ١٩٩٧، حيث يقول إن أسلوبهما لم يتغير كثيراً، ويقول «لقد استخدمنا مثلاً ضوئاً واحداً من النوافذ، وكنا نحرك الكاميرا بالرافعات، وكنا نميل إلى الزوايا الواسعة والظلال العميقة».

هذا الشرح لجانب من جوانب التجديد على صعيد التصوير وتوظيف السينوغرافيا يعطينا رؤية بعيدة ظلت ترافق أحداث الفيلم فجميع مشاهدته تقريباً تم بناؤها جمالياً وحسياً من نواحي الإضاءة وحركات الكاميرا والخدع البصرية واستخدام الزوايا والعدسات وما إلى ذلك.

من جانب آخر، لم يهمل المخرج العلاقات بين الشخصيات فقد بنى هيكلية ملفتة للنظر قوامها اكتشاف الوحش لذاته وكيف تدرج وعيه وكيف تحول تعلم اللغة إلى مأزق إنساني مأساوي وكلما كان الوحش يهضم في التعلم يزداد اغتراباً وتمزقاً وصولاً إلى تلك السكينة الغامضة عند لقائه الرجل الكهل الوحيد في المنزل المهجور حيث تجلت مكان إنسانية عميقة بدأ يكتشفها الكائن. أما التحول الآخر فقد تمثل في إدراكه لغة الأثم والحاجة للآخر ظهور الفتاة العالمة العجيبة «قامت بالدور المثلة ميا غوث» وهي خطيبة شقيق فرنكشتاين التي سوف تقتل عن طريق الخطأ في ليلة عرسها تعبّر عن سعادتها أنها كانت تنتظر متى سوف تستقر ذاتها وحواسها برؤية كائن غرائبي لا يندس شيئاً سوى أن يشعر بكيانه الأدمي.

على الجانب الآخر، كانت شخصية فرنكشتاين هي عبارة عن خليط مؤثر برع الممثل أوسكار إيساك في تجسيده ببراعة فهو الذي كان ينتقل في هارموني متناغم ما بين نزعات مضطربة وحالات جنونية ثم نزعة عبقرية وروح متوثبة تتوخى التمرد على العديد من الظواهر الجامدة وغير المجدية، إنه تكامل فنّ جمع ما بين العبقرية والجنون والالوانية والغطرسة كلها معا تتفجر عبر مشاهد الفيلم.

ليس فقط صامداً على طريقة أفضل أفلام الرعب، بل مؤثراً للغاية، موسعاً بذلك البعد الإنساني الذي أبرزه جيمس ويل في فيلميه الكلاسيكيين «فرنكشتاين»، و«عروس فرنكشتاين»، في ثلاثينيات القرن الماضي وحيث يؤمن الفيلم بالقصة التي يرويها، ويحرص على الفوص في جميع دلائلها الفلسفية والروحية وما ترتب على ذلك من إنتاج كابوس بصري يمكن أن يصيبك بالذهول». أما الناقد كيران باتمس فيكتب في موقع فويس ماغ «فرنكشتاين، مثل ترنيمه عيد الميلاد، من القصص الخالدة التي تبدو وكأنها موجودة منذ فجر التاريخ. لقد تم اقتباسها وإعادة تقديمها مرات لا تحصى منذ ظهورها، حتى بات من الصعب تخيل عالم تبدو فيه أي نسخة منها جديدة تماماً. لكنني واثق تماماً من أننا لم نرَ عالم الكاتبة ماري شيلي يجسد بهذه الروعة من قبل، لأن رؤية ديل تورو تبدو حاسمة في تجسيدها لجوهر ذلك العالم القوطي الساحر».

ربما كان هذان الرأيان يلقيان الضوء على المجلد العام عند تقييم الفيلم ضخّم الإنتاج والمشعب بصريا بفضل الفريق الفني ومدير التصوير

اهتماماً بالغاً من طرف عدد كبير من أهم النقاد على مستوى العالم ولو اردنا استعراض بعض قليل منها لما اتسع الحيز المتاح ولكن لننوقف عند رأيين جديرين بالأهمية.

ففي هذا الصدد يقول الناقد غلين كيني في موقع روجر إبييرت:

«يعد هذا الفيلم إنجازاً مذهلاً، ورذاً مثيراً على الحكمة التقليدية حول مشاريع الأحلام. يقدم الكاتب والمخرج شيئاً جديداً تقريباً، وغنياً وغريباً بلا شك، من قصة ظننا جميعاً أننا نعرفها جيداً. لقد نسج المخرج قصة الفيلم بطريقة جعلت الفيلم

حلم مخرج كبير يتحول إلى إنتاج عبقري ضخّم ومثير للجدل

وجهتا نظر فرنكشتاين المبتكر ومقابلته كانه الوحشي الافتراضي الذي تم تركيبه بناء على تجارب فرنكشتاين الذي ما يلبث أن يعود بالذاكرة إلى طفولته ونشأته تحت وطأة والد طبيب متزمت وصارم يقوم بالدور الممثل الكبير تشارلس دانس، وبذلك ينحرف السرد عن الغرائبية والرعب إلى ما هو واقعي ويومي ليفصح لنا طابع التمرد لدى فرنكشتاين وكيف الهمه ملاكه الحارس. أما إذا مضينا مع تلك الحقبة التاريخية فإن المخرج وفريقه كانوا بارعين في تأسيس حياة كاملة غزيرة بتفاصيلها، فالمكان يرتبط بجميع مفرداته ومكوناته بالنوع القوطي وبالقرن الثامن عشر وتقاليدهِ وسياقاتهِ والشكل المعماري وأنماط الحياة وصولاً إلى الأزياء والاكسسوارات وهو ما احتشد به هذا الفيلم وجعل شخصياته منتمية لذلك الزمن ومعبرة عنه ولهذا ربما لم يستوعب البعض ما اكتنزه الفيلم من جماليات في هذا المجال باحثين عن قصة سينمائية عادية مما هو سائد وسهل الاستهلاك حتى عيب على المخرج المونتاج والشكل في أثناء انعقاد مهرجان البندقية الأخير. لقد نال الفيلم بشكل عام خلال كل ذلك



■ سيناريو وإخراج: جيبيرمو ديل تورو

■ عن رواية ماري شيلي

■ تمثيل: أوسكار إيساك في دور فيكتور فرانكشتاين، جاكوب

أيلوردي في دور الوحش، تشارليس دانس في دور والد فيكتور، ميا

غوث في دور خطيبة شقيق فيكتور

■ مدير التصوير: دان لوستين

■ مونتاج: إيفان شيف

■ موسيقى: الكسندر ديسبلات

■ التقييم: أي أم دي بي ٧,٥ من ١٠، موقع إيمباير ٤ من ٥،

موقع روجر إبييرت ٤ من ٥، موقع كومين سينس ٤ من ٥، موقع

ميثاكريتيك ٤ من ٥



التشكيلية أصيلة الكندية: أسعى لتطوير أسلوبِي الخاص القائم على البحث البصري والفكري



■ الفنانة
أصيلة الكندية



حوار - طالب بن علي الخيازي

تعد الفنانة المتميزة أصيلة بنت سالم الكندية من الفنانات الصاعدات الجدد على الساحة الفنية، وفي رصيدها الفني الكثير من الأعمال واللوحات الفنية. ترعرعت في مدينة نزوى أرض الحضارة والتراث، وتقطن حاليا في ولاية الحمراء ترتشف من جماليات طبيعتها الساحرة وتراثها الشامخ. وفي حديثها لـ «عُلاّق» حول مسيرتها الفنية كان هذا الحوار.

كيف كانت البداية في ممارسة هواية الرسم والتشكيل؟
بدايتي كانت منذ الطفولة، حيث كنت أمارس هواية الرسم والتلوين منذ سن مبكرة، حتى قبل بدايتي في رحلة التعلم، وهي مرحلة ما قبل الروضة.

ما أهم المحطات التي أسهمت في تكوين مهاراتك وصقلها؟
لكل مرحلة دور في صقل مهاراتي الفنية، فبداية من الأسرة التي وفرت لي احتياجاتي من أدوات الرسم وكراسات التلوين، وكنت باستمرار أمارس هذه الهواية في حياتي اليومية، كما كان للمدرسة دور مهم في تنمية مهاراتي في المجالات الفنية المختلفة كالتشكيل والنحت والنسيج وغيرها، مما ساعدني لاحقا في دراسة هذه المجالات بشكل متخصص يقسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس، فقد عززت هذه المرحلة من مهاراتي في كافة المجالات الفنية المتنوعة تقريبا وبشكل أكثر عمقا وتفصيلا.

لماذا تخصصت في هذا الفن بالذات وما الذي دفعك إليه؟
في حقيقة الأمر كانت هواية أحب ممارستها في أوقات الفراغ ولكن بدون هدف محدد، وبعد الانتهاء من مرحلة الثانوية العامة آنذاك وبداية الخوض في حيرة التسجيل بين التخصصات المختلفة، قمت بإضافتها ضمن أول ثلاثة خيارات أحب دراستها في نظام القبول الموحد، والحمد لله وقع الاختيار عليها من أول فُرْز ولم أتردد قط في قبوله، فأكملت مسيرتي العلمية ثم المهنية في هذا المجال.

ما الأعمال الفنية التي تفضلينها؟
أحب الأعمال التي فيها تحد جديد في التنفيذ وتوظيف وسائط متعددة في إنتاجها، فهي تكسبني خبرات جديدة وتساعدني في تنمية مهاراتي أكثر وتوسع من مداركي في حل المشكلات ومحاولة إيجاد حلول ممكنة لإخراج العمل بأفضل شكل ممكن.



شكطية

بذاكرة التاريخ تبقى القصائد
ويرسُخْ شَطْرَ بالحكاية خالداً

يَزِينُ جيداً للزمان بحرفه
فأشطرُهُ عَقْدَ لَهُ وقلائدُ

ويا قصةً جاءت بأوزان شاعر
ألا فاكشفي ماذا عَنَّتْهُ ألفرائدُ

مع فيصل الشكيلي

عبر قناة
علاّق
الثقافية

كل أربعاء
9:00 AM

تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي أحيانا في عمل تصور مبتكر لبعض الأفكار التي أريد تنفيذها لتقريب الفكرة من الواقع والتعرف على طرق التنفيذ والمعالجات المناسبة والتحديات الممكنة قبل الشروع في التنفيذ.

هل تقلقين خبراتك للجمهور؟
نعم، فقد قمت بتقديم عدة ورش في بعض المجالات الفنية كالرسم بالرصاص والألوان المائية والتصميم الجرافيكي وكذلك في الخط العربي، كما أقوم بنشر بعض معاربي وخبراتي في المجال المهني عامة والفني خاصة في صفحتي على إنستجرام.

ما تأثير النقد الفني من قبل الجمهور في تطور أدائك؟
أرحب دائما بالانتقادات البناءة التي تنمي جوانب مختلفة من مهاراتي الفنية وتطور من شخصيتي، لما لها من دور مهم.

ما الرسالة التي تسعين لنقلها من خلال فنك؟
الاعتزاز بالموورث الإسلامي عامة والعماني خاصة، ونشر الوعي الديني والتربوي.

هل شاركت في معارض أو نظمت معرضا خاصا بك؟
أفكر بتنظيم معرض خاص لي في المستقبل بإذن الله، أما من حيث مشاركاتي فقد شاركت في عدد ليس بالقليل من المعارض الفنية المحلية، أذكر منها: معرض فن مسقط ٢٠٢٥، ومسابقة إشراقة عهد ٢٠٢٤، ومسابقة الأندية للإبداع النقالي ٢٠٢٣، ومسابقة الرسم المباشر ضمن فعاليات بطولة آسيا للشطرنج للهاو ٢٠٢٢، والمشاركة في معرض اليوم العالمي للغة العربية بمتحف عمان عبر الزمان ٢٠٢٣، ومعرض «نحن الأيادي» لجمعية خطاطات عمان ٢٠٢٢، كذلك مشاركتي بعملين في العرض السنوي الثاني والعشرين لطلبة قسم التربية الفنية ٢٠٢١، وفي معرض تطبيقات متقدمة لتخصصات التربية الفنية الدقيقة بقسم التربية الفنية ٢٠٢٠. كما نظمت معرضين فنيين لنتائج طابتي من الحلقة الأولى: المعرض الفني «شرفات»، ٢٠٢٤، والمعرض

هل تحبين إدخال الزخارف في أعمالك؟
أنا أهتم جدا بالفنون الإسلامية والزخارف والخط العربي، فإذا كانت هذه الزخارف تضيف لمسة جمالية في العمل الفني فلماذا لا أستخدمها. أوظفت الثقافة والذكاء الاصطناعي في أعمالك؟
نعم، بعض الأعمال التي أنجزتها استخدمت فيجمع بين التصميم الجرافيكي كالفوتوشوب والإنستريتو والبروكريت وغيرها، كما بطريقتي «الفلاش باك»، وتعود بمهارة والنسجاء إلى الحاضر كلما تطلبت العملية السردية أو مسار الأحداث ذلك. كما توظف الكتابة لغة تلام ذلك الوجد واختارت أسلوبا رمزيا مضيئا مفعما بالرقعة والتأمل تارة، وتارة أخرى عميقا يجمع بين الحس الأنثوي والذاكرة الاجتماعية الجماعية.

عندما يتحول الإبداع إلى علاج يشفي الألم رواية «طويلة الساقين والأعسر» جديد الكاتبة فضيلة بودريش

صدر مؤخرا للكاتبة الجزائرية فضيلة بودريش رواية «طويلة الساقين والأعسر، عن دار «أمل» لصاحبها أمل منذر، وهي رواية تحلق في عالم مليء بالإشارة والتناقضات، تسترجع الذاكرة الجريحة وتعيش الحاضر بالحب والأمل في سرد يشع بالرمز على لسان أربع نساء ناجيات من الأزمة الأمنية.

تجمع الكاتبة فضيلة بودريش في روايتها الرابعة بخيال رفيع ونفس عميق، تجارب قصص ناجيات من الأزمة الأمنية في العشرية السوداء التي مرت بها الجزائر في عقد التسعينيات من القرن الماضي، لكن المرأة الضحية في الرواية -بعكس التعارف عليه- قوية تقاوم الخوف، شجاعة تواجه المجتمع بعزيمة وتحد، صامدة تشق طريقها نحو الحياة رغم كل شيء حدث، وهذه الرواية ليست حكاية واحدة فقط، بل أربع حكايات متقاطعة، تتشارك الألم والذاكرة والحنين، وتسمح بروية مختلفة ومتعددة للواقع.

رغم أن الرواية ترتبط بالذاكرة المأساوية لعقد التسعينيات، إلا أنها -حسب الكاتبة- لا تهدف إلى مجرد توثيق أو تأريخ، بل «بشّش للذاكرة، الحية، مع بحث عن «الضمير والوعي» وحق الإنسان خاصة المرأة في أن يستمع إليها ويحترم أفعالها. تنتقل الكاتبة من الحاضر إلى الماضي

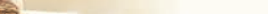


بنك مسقط
bank muscat

اجعل صحتك أولويتك مع تمويل العلاج الطبي من ميثاق

تطبيق الشروط والأحكام

📞
قَدِّم اليوم ٢٤٦٥٦٦٦



MEETHAQ
البنوك الإسلامية
Islamic Banking



عدسة

نوافذ

هدى حمد

«أنا لا أحب حساءك، لكنني أحبكِ!»

على أنماط حياتنا، بل امتد نفوذها إلى مشاعرنا ورغباتنا ومخاوفنا، فقد باتت واقعة تحت هيمنة خوارزميات جديدة تُعيد قلب العلاقات الإنسانية رأساً على عقب. لقد صنعت الثورة الرقمية مجتمع ما بعد الصناعة، حيث غدا كل شيء يُبجز عبرها: الترفيه، والتعليم، والعلاج، والتودد، وما سواها من أنماط التفاعل. وبهذا المعنى، فإن الرأسمالية الحديثة بدلت شكل العلاقات الإنسانية وجردتها من مآذيتها.

تتطلب العلاقات البشرية في الحب والصداقة والتعليم جهداً وفهماً عاطفياً على نقض الآلة الخاضعة. ويشير دانيال كوهين إلى كتاب طريف بعنوان «اصنع بنفسك تعاستك»، يبين فيه كيف يمكن لزوجين أن يقعا في فخ اللغة، إذا افترقا إلى أدوات التفاهم الأخرى بينهما. فقد يقول الشريك لشريكته: «أنا لا أحب حساءك، لكنني أحبكِ»، مما يعني الحاجة البشرية إلى لغة شارة لهذه اللغة، فعندما يقول الشريك: «طعم الحساء غريب»، عليه أيضاً أن يوضح أن الحديث ينصب على الإفطار، لا على علاقتهما العاطفية!

ومن هنا، تتبدى مقاومة إحلال الذكاء الاصطناعي محل حساسية الإنسان. كوهين يشير أيضاً إلى العلاقة بين الطالب والمدرس: فعندما تطرف عينا الطالب يتمكن المدرس من تعديل صوته، إذ يلمسُ انفعالاً ما، بينما الآلة عاجزة حتى الآن عن التكيف مع رسائلها العاطفية التي يرسلها الجسد أو التلميح أو الإيحاء!

تأخذ الدردشة الاصطناعية تدريجياً مكان البشر، بل قد تُعد أكثر موثوقية في نظر الكثير منا. وعلى الرغم من شك البعض في كونها إحدى أدوات التجسس على تفاصيل حياتنا، إلا أننا نبتنا نأتمنئها على أسرارنا، أكثر مما نأتمنئ أصدقائنا!

الفرد -حسب كوهين- لا يستطيع بلورة مفهوم للذات في غياب هوية جماعية، فخيانة المجموعة تنقلب إلى خيانة للنفس، لا سيما في عصر يتسم بالتخلخل. ولذا، لا بأس أن نغمر أنفسنا بموجات التبريرات والشروحات والمقاطعات، ونؤات الغضب البشرية، في سبيل حماية محادثاتنا المعرضة للتآكل، حتى وإن تطلب الأمر أن نكرر مراراً: «أنا نقصد انتقاد الحساء، لا علاقتنا العاطفية».

■ هدى حمد كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة «زوى»

شاهدتُ أحدهم يُعنفُ ويشتم «شات جي بي تي» باسمه الذي أطلقه عليه، ثم قال معلقاً: «إن أسلوبِي المتعنت في المحادثة مع الآلة لن يزيدها إلا خضوعاً»!

ذكرتني هذه الحادثة، بتوهم البعض أنهم يخلقون علاقات جديدة مع وسائل الدردشة الحديثة. إذ يبدو أن صياحهم معها يسيل من الأسئلة والأفكار والتذمر أحياناً. بعضهم جعل منها طبيباً جسدياً أو نفسياً، مُحللاً اقتصادياً، أو وسيطاً للترفيه.

فذلك المثل المتاح على الدوام، لا يعتدز لأي سبب من الحديث إليك، يمتكح مواساة معدة لأجلك، يجعلك مقبولاً دائماً، ومحاطاً بظلال من الرفقة العذبة، حتى وإن أسأت إليه. سيبدو من موقعه العزول عنك، ناضجاً، ناصحاً، دافئاً إلى الحد الذي قد يدفعك مراراً إلى التساؤل: عن جدوى البقاء في حيز الصداقات البشرية المكلفة والمتطلبية والتي تقدح -في بعض أوجهها- بشرارة الحسد والغل، والغضب والخمق والمقاطعة والرغبة في الهجران! ما زلتُ أتأثر، كلما تذكرتُ فيلم «Her»، بدلالته البالغة عن الإنسان الذي يخوض علاقة عاطفية كاملة مع آلة افتراضية، عقب انفصاله عن زوجته ووقوعه في فخ الوحدة. فقد صُممت تلك الآلة لفهمه وتقبله على نحو مُدهل، فهي لا تقاطع ولا تخصص، بل تهب ذاتها دون انقطاع، غير أن الصدمة تأتي حين يتكشف البطل أن الحميمي بينه وبين الآلة مُشاع على نحو مرعب، فهي لا تحتمك في النهاية إلا إلى الحدود التي يفرضها مُشغلها!

تقدم الدردشة مع الآلة نموذجاً مغايراً عن الدردشة مع الإنسان المعتد بعقله وبحضوره والمتحفز بأرائه وانفعالاته. إنها علاقة تقوم مع كائن اختراعناه وسميتناه، وهو على أهية الاستعداد للإجابة على كل أسئلتنا، وإبداء التعاطف، وتحمل الشكائم. من كل المخيف حقاً أن أقول: إنها تجربة تُعيد تشكيل نمط علاقتنا بالبشر. فهي تُدرب الإنسان على التعلق بنظام قائم على الرضوخ، لا يدافع عن نفسه. ومع الوقت، لن تقدر الصعوبة كاملة في غياب الآخرين عن محيطنا، بل في العجز عن احتماهم أيضاً. وكأنهم نموذج غير مدلل أو متأخر عن الآلة!

يشير كتاب «الإنسان الرقمي والحضارة القادمة»، لدانيال كوهين، بترجمة الدكتور علي يوسف أسعد، إلى أن العزلة الاجتماعية تمثلُ أعمق أشكال الشر المعاصر، وأن التكنولوجيا لم تكفّ بالسيطرة

■ الشفق الأحمر يغلف مشهد الغروب، حيث تقف المآذن بجوار الشمس على صفحة السماء، ويتسلل الضوء من بين النخيل والقبّة، كأنه نفس أخير للنهار في مشهد وثقته عدسة عبدالواحد الحمداني

الجنة العمانية لسفينة شباب العالم تقيم فعالية اليوم العماني - الياباني

نفّذت اللجنة العمانية لسفينة شباب العالم فعالية اليوم العماني - الياباني لعام ٢٠٢٥، في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز التقارب الثقافي والتواصل الحضاري، حيث تضمنت الفعالية هذا العام ورشة لإعداد المأكولات العمانية التقليدية، إلى جانب مساحة حوارية مفتوحة أتاح للمشاركين فرصة التفاعل وتبادل الآراء والخبرات.

وشهدت الفعالية حضوراً لافتاً ومشاركة قرابة أربعين مشاركاً من الجالية اليابانية وموظفي السفارة اليابانية في مسقط، بالإضافة إلى عدد من خريجي برنامج سفينة شباب العالم من العمانيين، وكان من أبرز الحضور سعادة السفير الياباني لدى سلطنة عُمان بما يكتس عمق العلاقات الثنائية واهتمام الجانبين بمثل هذه المبادرات الثقافية.

وتهدف الفعالية إلى توفير مساحة تفاعلية مشتركة بين العمانيين واليابانيين، تسهم في ترسيخ قيم التبادل الثقافي والعربي، وتعزيز جسور التواصل والتفاهم المتبادل، بما يدعم العلاقات الودية بين الشعبين الصديقين ويمزج أواصر الشراكة الثقافية المستدامة.

جانب من ورشة إعداد الوجبات العُمانية التي شارك فيها اليابانيون

تنبيه للقراء يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om	التوزيع: الإشتراكات: 71455532 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد 22651273 مضاف إليها 5% قيمة الصريبة المضافة 22651274 هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325 subscribe@omandaily.om	الإعلانات: 22651112 22651273 22651274 omaniya3@yahoo.com	التحرير: مدير التحرير: 22651112 رئيس التحرير: 22651110 رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om	
	القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om قسم الخدمة العامة: 22651147 omandaily@omaninfo.om القسم الفني: 22651166	قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om قسم المحاسبة: 22651133 local@omandaily.om القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om		